عَينُ اليَقِين

The Absolute Certainty

(ملحمة درامية غنائية استعراضية)

تأليف وأشعار:

فواغي القاسمي

Written by:

Fawaghi Al Qassimi



عَينُ اليَقِين

The Absolute Certainty

الكتاب : عين اليقين (مسرحية)

المؤلف : فواغي القاسمي

الطبعة الخامسة . القاهرة ٢٠٠٨

رقم الإيداع : ٥٣١٦ / ٢٠٠٨

الترقيم الدولي : ٩٧٨-٩٧٧-٦٢٨٤-٠٥-٠ : .I.S.B.N

الناشر : **شمس للنشر والتوزيع**

www.shams-group.net

ت/فاكس: ٢٧٣٧٠٠٠٤ ٠٢ (+٢) – (+٢)٠١٨٨٨٩٠٠٦٥

الغلاف والرسوم الداخلية : الفنان أمين الصيرفي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ
فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَ
شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ
اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

صَدَقَ اللهُ العَظِيم

الإهـداء

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُن لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ"

صَدَقَ اللهُ العَظِيم

إلى كلِّ مَن انفتحَ قلبُهُ على الملكوت.. وعانقت روحه المطلق..
فوَحدَ وآمن..

إلى كلِّ مَن أنارَ عقلَهُ نورُ الأنوار.. النورُ الأزلي.. نورُ التوحيد الإلهي..

إلى كلِّ من تواصلت بذاته الذاتُ المطلقة.. فتجلى أمامه الحق اليقين..

إلى كلِّ من رفضَ ظلام الطاغوت.. وظلم الجبروت..

إلى كلِّ من توَحدَ عندَهُ حبُ الله بحب الوطن..
فأصبحَ إيمانهُ بالبقاء والفناء مرتبطًا بالإخلاص لله والوطن..

اللهمَّ أيدنا بالنور.. وثبتنا على النور.. واحشرنا إلى النور..

فواغي

Bismillah Arrahman Arraheem

To Whoever whose heart opened towards the kingdom of the heavens and the earth, and his soul embraced eternity.. Thus oneneced and believed..

To Whoever has enlightened his intellect with the light of the lights, the eternal light.The light of the oneness of the true God..

To Whoever the eternity touched his soul, and hence appeared the certainty of truth before his sight..

To Whoever rejected the darkness of tyrant, and refused the oppression of the tyranny..

To Whoever the love of the native land unified with the love of The Lord Allah and his belief and faith in the Here and the Hereafter had become linked with sincerity towards allah and the native land..

O **Allah** support us with light,and maintain us on the path of light ,and resurrect us towards the light… **Amen**

(Fawaghi)

نغمة دخول

قبل بداية العرض..

(تصمم خشبة المسرح على شكل سـفينة راسـية في الميناء، ويتصدر الخلفية مجسم نادي الفتيات برأس الخيمة، بينما تبث على الشاشات الجانبية الآية التالية)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا)

صَدَقَ اللهُ العَظِيم

على أنغام موسيقى هادئة حالمة نلمح حركة نشـيطة لأفـراد طـاقم المضيفين والمضيفات بأزياء البحارة، وهـم يسـتقبلون ضيوف الرحلة، أو بالأحرى جمهور المشـاهدين ويشـرفون على جلوسهم في الأماكن المخصصة لهـم، وكـذلك تقـديم واجبات الضيافة السريعة

مع انطلاقة إشارات البدء يـتم الإظـلام التـدريجي في موقـع المشاهدين، وتتلاشى الموسيقى ليحل محلـها أصـوات أمـواج البحر ممتزجة بمؤثر موسيقي إلكتروني يوحي بالترحال في الزمن والعودة للماضي البعيد

مع إضاءة مجسم نادي الفتيات يبث على الشاشـات الجانبيـة دعاء السفر متزامنًا مع صوت المذيع الداخلي القادم من داخل السفينة

المذيع:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ)

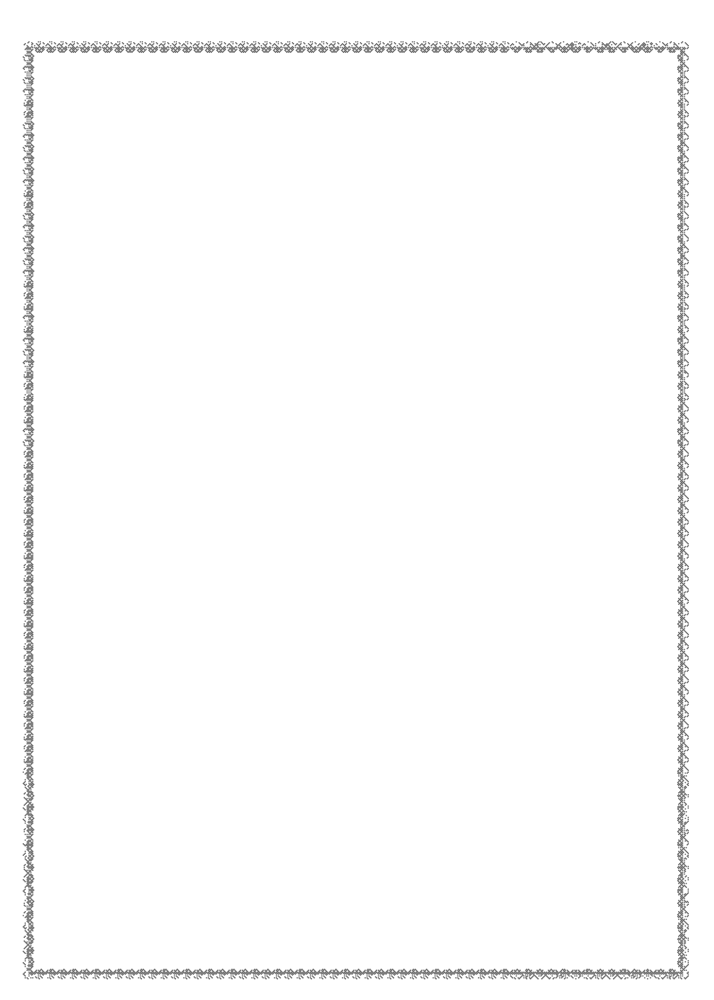
صَدَقَ اللهُ العَظِيم

يعلن نادي فتيات رأس الخيمة عن قيام رحلته، والتي ستبحر في الزمن متجهة إلى ميناء العقيـدة والتوحيـد ومرفـأ الإيمـان والتمجيد

هذا وتنقل لكم تحيات قائدة الرحلة، وأُمنياتُها بإبحــارٍ حَيــاشٍ يُهَدهِدُ الوجدان وغَوصٍ مُتَأَملٍ لأَبعادِ رِحلةِ الإيمان، سَنُبحِرُ مَعًا في عُمقِ الزمن نَتَخَطى حَواجِزَ السنينِ والقرون، نَتوقفُ خلالَها في مَحَطاتِ التاريخْ حَيثُ رِحلَةِ الإنسانِ في البَحــث عن الحقيقةِ الكَامِلة، عــن الذّاتِ الأَزَلِيــة رِحلَــة الإمعــان والتَنويرِ العَقليْ للوصُولِ إلى وَحدانية الخالقْ ومَعالمَ شَــيدَها الإنسان؛ ليؤكدَ من سَنُقَدّمُ لَكُم خلالَ الرّحلَة، وجبَةً سَــخية مِنَ المحاورَ الفَلسَفية، لرِحلَةِ التوحيد الفِطرِية، وجَــلاءِ الــنفسِ البَشَرِية، وتتنوعُ أَطباقُ التحلية بين الفنونِ التُراثيــة والمَشَــاهِدَ الدّرامية والوَصلاتِ الغِنائية

على جَميعِ المُسافرينَ مَعَنا في هذهِ الرحلة الامتناعُ كُليًا عَــنِ التدخينِ أَو استخدامِ الهاتفِ المُتحَرّكِ وآلاتِ التصويرْ ومــن يَنتابُهُ دَوَارُ البَحرِ نَتيجةَ المُعايَشةِ والانفعالِ الَحاد عليه تَفريغُ الشحنَةِ بالتصفيقِ الحاد

مع تمنياتنا لكم برحلة سعيدة، وتحيات طاقم الرحلة



استعراض غنائي مسرحي

الافتتاحية

غناء جماعي

لا إله إلا الله   لا يُعبَدُ في الكونِ سِواه
لا إله إلا الله   لا يُبلغُ بالفكرِ مداه

غناء فردي

إلهي لقرْبكَ تَشتاق نفسي   فَقرْبُكَ وَصلٌ وَوَصلُكَ أُنسِي
ونُورُكَ وَهْجٌ يُضيءُ دُرُوبي   يُبَدّدُ خَوفي وحُزْني وَيَأْسِي
رَأَيْتُ بِقَلبِيَ أَسرارَ ذاتِي   فَأَدرَكتُ مَعنى الأَسَى وَالتأَسي
وَأَبصرتُ فيكَ إلهي جَلالاً   ومِن مَلَكوتِكَ أَبصَرْتُ نَفْسي

غناء جماعي

لا إله إلا الله　　لا يُعبَدُ في الكونِ سِواه
لا إله إلا الله　　لا يُبلغُ بالفكرِ مداه

غناء فردي

تَجَلتْ لِعَيْني حَقيقةُ كوني　　وأنكَ عَيْنُ يَقيني وحَدسِي
وأنكَ نُورُ الوَرَى السرمَديُّ　　تَنَزَّهَ عَن كلِّ أمرٍ بِلَبسِ
فَوَحدتُكَ الله رَبًّا عظيما　　تَمَجدَ في القدسِ عَن كلِّ قدسِ
وَأيْقَنتُ أنكَ في الكَونِ كلٌّ　　فَذابَ بِذاتكَ رُوحي وَحِسِي

غناء جماعي

لا إله إلا الله　　لا يُعبَدُ في الكونِ سواه
لا إله إلا الله　　لا يُبلغُ بالفكرِ مداه

المشهد الأول

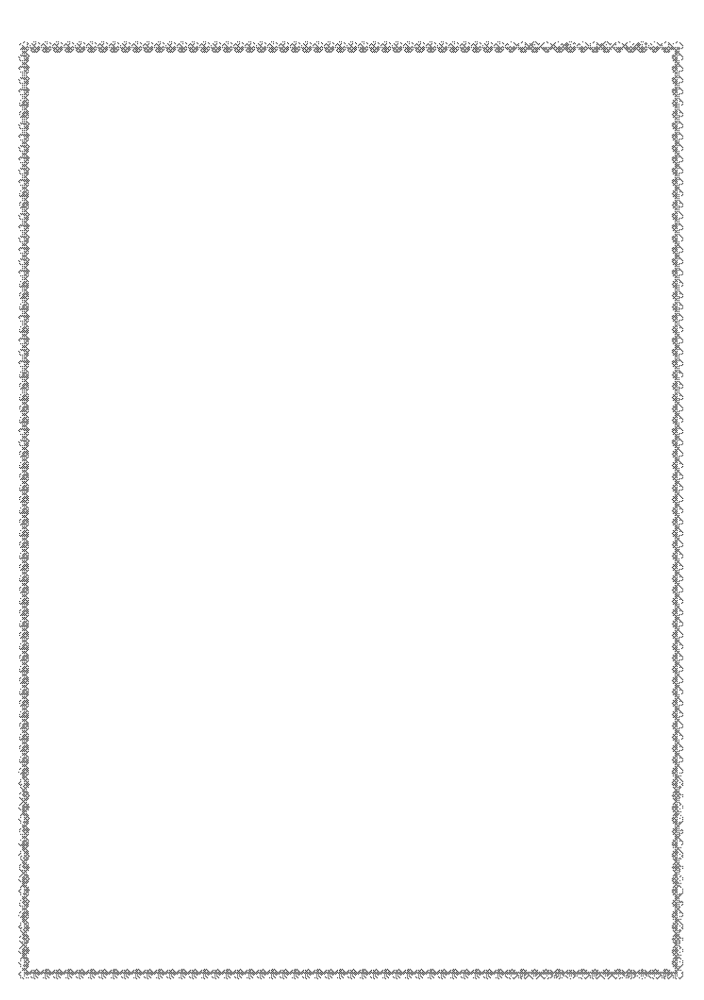


مكة

(مرفأ باب السلام)

The Port of

(The Door of Peace)



المنظر

(يتصدر خلفية المسرح مجسم "الكعبة الشريفة وغار ثور" وتبث على شاشة العرض اليمنى "لا إله إلا الله"، ويراعى أن تحاط العبارات بالزخارف الإسلامية)

The Noble Kabbah… The Scared House of Allah.. The First House of worship Appointed to the mankind…"The Qibla" the direction… which Muslims believers face in prayer… built by Abraham (peace be upon him) who prayed to his Lord beg ging Him to keep it safe and fill the hearts of people with love and inclination of people with love and inclination towards it.

صوت :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ، فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ)

صَدَقَ اللهُ العَظِيم

طفلة بناءٌ ضخمٌ مَهيب حَقًا لأمرٌ رهيب

الفتاة الكعبةُ الشريفة بيتُ الله الحرام، وقبلة الأنام

طفل أذاكَ كانَ مِنَ القِدَم؟

الفتاة نعم نعم بناهُ آدمَ عليه السلام لما هبطَ مِنَ السماءْ لكنّ إبراهيمَ عليه السلام أعادَ البناءْ دَعا رَبهُ وأناب، أن يَجعَلَهُ آمنًا، ويجعلَ أفئدةً من الناسِ تهوي إليه، وتوجهَ إلى ربهِ فقال

صوت بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ، وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) صَدَقَ اللهُ العَظِيم

الفتاة
عَجزَتْ يدُ إبراهيمَ أن تَنالَ أعلى البناءْ، فنادى ابنهُ إسماعيلَ أن يُعينَهُ على الارتقاء فأحضرَ لـهُ الحجرَ الأسودَ كي يقـفَ عليـهْ؛ فتطـالُ مـا عَجزَتْ أن تَنالَهُ يَدَيهْ ولما أَتَـمّ إبـراهيمُ بنـاءَ الكعبة سجدَ شاكرًا لِرَبهْ وناجاهُ فقال

(لبيكَ اللهمَّ لبيك. لبيكَ لا شريكَ لكَ لبيك.

إنَّ الحمدَ والنعمةَ لكَ والملكَ لا شريكَ لك)

أصوات تردّد
(لبيكَ اللهمَّ لبيك. لبيكَ لا شريكَ لكَ لبيك)

الفتاة
ثم حدّثَ إبراهيمُ ابنه إسماعيلُ عن فريضةِ الحـجِّ فقال

صوت
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً، وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ) صَدَقَ اللهُ العَظِيم

الفتاة وتوالتْ أزمانٌ وأزمان
وتفرقَّ شَملُ بني الإنسان
وحروبٌ سادتْ وأبادتْ
سُلِبَتْ خَيرات بني غسان
والغَلَبَةُ دَومًا للأقوَى
كانت للفُرْسِ وللرّومان
مُنذِرَة قَومَ بني يَعرُب
تتحَدَّى سُلطانَ الشجعان
الفتـــاة تُرْسِلُ أَمواجَ الطغْيان
والجوقة تسحق وجهَ البَشَرية
غَدرٌ ورِياءْ
بَطشٌ عُنفٌ هَمَجِية
ووسائلُ سُخْطٍ قَهْرِيــة
ذُلٌّ للعُرْبِ وللأوطان
هَدرٌ للنخْوَة العربية
ما كان لقيصرَ أو كسرى

شيئًا مِن عِلمٍ

أن يظهرَ برهانُ الحقِّ

وتثورَ براكينُ الصحراءِ

لترفضَ نَيْرَ الظلمِ

وسَيولَدُ عملاقٌ أعظم

يمتدُّ بطولِ الأرضِ

يمنحُها سِلمًا وسكينهْ

عَدلاً ووئام

وتَدينُ لَهُ كلُّ الدنيا

دينُ الإسلام

إنشاد ديني

صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم

الفتاة هاجمَ أعداءُ اللهِ رسولَ اللهِ؛ فأصَمّوا عن الهداية آذانَهم؛ كي يعبدوا أصنامَهُم آذوهُ وعذّبوه صدّوهُ وكَذّبُوهْ؛ لكن الله كان لهُ خيرُ مُعينٍ وخيرُ نصيرْ أَمَرَهُ اللهُ بالهجرةِ إلى المدينة لبيئةٍ ساكنةٍ أمينة فَلَحِقَ به الكُفارْ لكن اللهَ أخفاهُ عن الأنظارْ اختبأ وصاحبَهُ في الغارْ؛ فَنَسَجَتْ على بابِه العَنكَبوتُ خيوطًا، وبنتْ الحمائمُ أعشاشًا وَوَضَعَتْ بُيوضًا

(تتركز الإضاءة على غار ثور)

الرجل١ انظروا هل ترونَ ما أرى ؟ لقد انقَطَعَ هُنا الأَثَرْ بَل تَلاشى واندَثَرْ

الرجل٢ ماذا تَهْذِي أيها الرجل ؟ أَيُعقَلُ أن يكونَ محمدٌ مُختبئًا بهذا الغارْ ألا ترى خُيوطَ العنكبوتِ وأعشاشَ الأَطيارْ؟

الرجل٣	لا لا ذلكَ غيرُ معقول لقد أَرْسَلنا خَلفَـهُ سُراقةَ يَتْبَعُ الأَثَرْ، فَلئِن أَخْطَأَ اللحاقَ بهِ فذاكَ أَمرٌ حَسيمٌ لا يُغْتَفَرْ
الرجل٢	يا قومُ هذه الجبالُ القاحلة تَشتَهِرُ بالعقـارِبِ والثعابينِ القاتلة لا يمكـنُ لمحمـدٍ أن يكـونَ مختبئًا هنا
الرجل١	أنا ما زلتُ أعتقدُ، بأنَّ محمدًا مختبـئٌ بالغـارْ، سَأَختبرُ الأمرَ بنفسي وآتِيَكُم بالأخبارْ
الرجل٢	لقد جُنَّ الرّجُل
الرجل٣	وحتمًا سيوافيهِ الأَجل
الرجل٢	ادعُ إلهَـكَ هُبَـل ليحميـكَ مـن العقـاربِ والثعابينِ والقَتل

(ينظر الرجل ١ في الغار فلا يجد أحدًا)

الرجل١	الحقّ فيما قلتُم، والصدق ما رأيتُم، لا يوجـدُ أحدٌ بالغارْ

الرجل٢ لنعودَ أدراجَنا إذن ولنُبلغَ الأخبارْ

الرجل٣ لَرُبما لَحِقَ به سُراقَةُ بن مالِك

الرجل١ لا بدَّ أنهُ هالِك

صوت بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) صَدَقَ اللهُ العَظِيم

الفتاة عندما وصلَ النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المُنوَرَة خَرجتْ لهُ جُموعُ المُؤَيـدينَ مُستَبشِرَة ومن هُناك دَعَا إلى الإسلام؛ فكـانَ سيفَ اللهِ البَتارْ في وجهِ كلِّ مُشرِكٍ كَفار

استعراض غنائي مسرحي

المجموعة :

طَلعَ البدرُ علينا   من ثَنِياتِ الوداع
وَجبَ الشكرُ علينا   ما دعا للهِ داع
أيها المبعوثُ فينا   جئتَ بالأمرِ المطاع
جِئتَ شَرّفتَ المدينة   مَرْحبًا يا خَيرَ داع



صدى الذات :

(سُبحانَ مَن لا يَقعُ من مُلكهِ إلاّ ما شاءْ، يَفعلُ في مُلكهِ ما يَشَاءْ. . مُنَزهٌ عن الماهِية. . صِفاتُ الأَزَلِية والأَبدِية. . الأَولُ والآخِرْ. . الظاهِرُ والباطِن. . مُتَميز في الخَلقِ عَن خَلقِهْ. . لا تُدرِكُ الأَبصارُ صِفاتِهْ. . ولا تَبلغُ الأَوهامُ كُنهَهُ وهِباته)

Glorified and Exalted be He whose Kingdom suffers not from any fraction, nor can occur what He will not dispose of His Kingdom... He does what He desires with no one else's permission. Nothing is like unto Him.. His high and beautiful attributes are eternal and perpetual … He is the First and The Last … the most High and the Most Near … He is of unique power and Capability of creation … Neither vision can grasp Him … Nor imagination can capture or picture His Entity…

الفتـــــاة لله دَرُّكَ يا رسولَ الله

والجوقة حَمَلتَ الرِّسالَة وأَدَّيْتَ الأَمَانَة

جاهَدتَ وما انهَزَمتْ

تَحَملتَ وما استَسلَمت

أَيدَكَ اللهُ بنَصرِه،

وَأَعَزَّكَ عَلى أَعدائه،

فَرَفَعتَ لِواءَ الإسلام

وَأَرْسَيتَ دَعائِمَ السلام

نقلة غنائية

غناء جماعي :

لله نعانق الزّمانَ والمَكانَ

والمدَىَ

نَستَنطق التاريخَ بالتبيانِ

والهُدَى

نُرْسي بكلِّ مَرفَأٍ

سفينةً ومَوعدا

وماضيًا نجتَازُهُ وعِبرَةً

ورَافِدَا

ومُعجزات صاغَها الإنسانُ

صَرْحًا ماجدا

نُرَدّدُ الألحانَ من جَذَل ويُرْجعُها

الصدَى

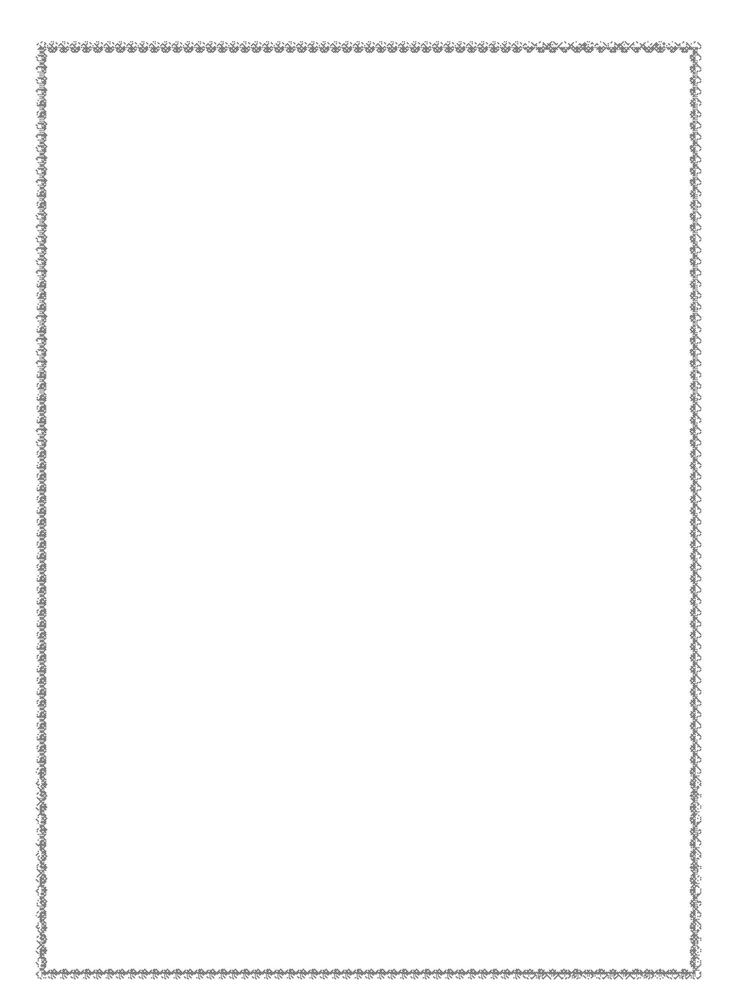
فَنَرَى جَلال الخالِقِ الوهابِ

ربًا واحدا

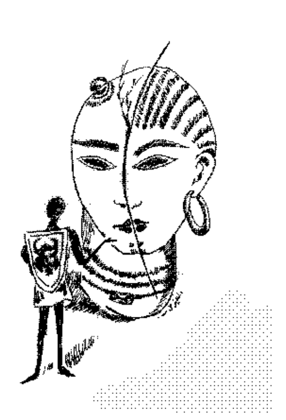
لما نَرَى مَن كان خَلفَ المُعجِزاتِ

موحدا





المشهد الثاني

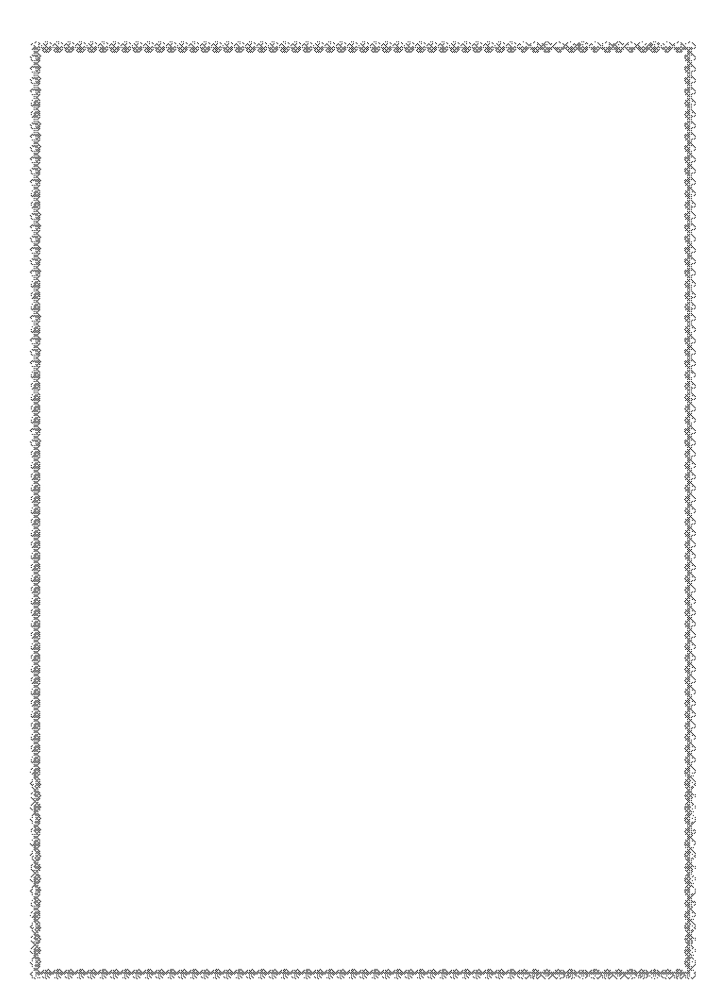


إفريقيا

(مرفأ الألف سؤال)

The Port of

(Thousand Questions)



المنظر

(خلال الغناء السابق يتم تغيير مجسم الخلفيــة، ويــدخل المجسم الجديد كما تبث على شاشات العرض الجانبيــة لوحات تعبيرية رمزية تعبر عن معــالم المجتمــع، مدعمــة بزخارفه الشعبية ومفاهيمه العقائدية)

Africa... ' The Port of A Thousand Questions "

In the forest , between the bushes …….

Pops to mind more than a thousand questions....

Numerous signs in the universe occupy the human intellect who attempt to search the truth… to find an answer… What is the human mystery …..? and what is the secret of God and Universe?

الفتاة

في الغَابَة بين الأَدغال
يتَرَدّدُ أَكثرَ من ألفِ سُؤال
ومَظاهرُ في الكونِ عَديدة
تَشغُلُ فكرَ الإنسان
فَيُحاوِلُ أن يَجدَ الحَقّ
أن يَجدَ للحَلّ مكان
ما سرُّ الجنسِ البشَرِيّ ؟
ما سرُّ الخالق ؟
والأَكوان ؟؟
القمرُ جميلٌ والشمسُ
لهُما الأبناءْ
بضَجيجٍ مَلأُوا رَأسَ الخالقِ والأَجواءْ
فانفَصَلَتْ أَقطارُ الكَونِ،
وابتَعَدَتْ عن الأرضِ سَماءْ،
فإذا الأبناءِ نُجومٌ في الأَجواء،
والبَشَرُ على الأَرضِ الإخوة
يَسترق النجمُ إليها النظرَةَ في الظلماءْ

الجوقــة   تلكَ الأُسطُورةُ واحدةٌ
تُروى من ضِمنَ أساطيرْ،
تَحتَلُّ مِنَ الفِكرِ مَكانًا وحِوارًا،
تَحليلاً للكَونِ مُثيرْ
لكن الخالقَ موجودٌ حتمًا بمكان،
يَملكُ أرواحَ الخلقِ
يُدَبرَ أقدارَ الأكوان

يستمر حديث الحكيم ويتواصل....

الرحل١   خَلَقَ الخالقُ هذا الكَــونَ شمسًــا وقمــرًا ونُجومْ
وخَلَقَ على الأَرضِ أناسًا وحَيوانْ

الرحل٣   لا، لا قد بَدأ الخَلْقُ سماءً ثُمَّ الأرض، ثم المــاء والأنهارْ وأَتى خَلق الحَيــوانِ بعــدَ الــزّرْعِ وبَعْدَ الإنسانْ

الرجل١ رَتبَهُ، نَظمهُ، حتى يُتْقِنَ كُلّ عَمَلَهْ

الرجل٢ أنشَأَ خالقنا العاداتِ والأنظمةَ والقانون

لا يَتَوقّفُ أَبدًا خَلقُهْ لا تَغْفَل للرّبِ عُيُونْ

الحكيم حَسَنًا ما أَنتُم تعتقِدون

الخالِقُ مَوجودٌ حَتْمًا، الخالِقُ من أسرارِ الكَون

الرجل٣ في الشمسِ وُلِدَ الجنسُ الأَسوَدُ

وتحتَ القمرِ تَلاشَى اللون

فالأَبيَضُ مَخْلوقٌ لَيليْ والأسوَدُ من حَرّاءِ الشمسِ؛ غَدا كُحليَّ اللون

الحكيم لكن الخَلْق هو الخَلْق

لا مَعنًى للونِ أو العِرْق

الرجل٢ الكَونُ فَراغٌ هائل

من دَورَتهِ نَشَأَ العَقْلُ الأَكبَرْ

الرجل١ سَقَطَتْ منهُ الأَرضُ

وارتَفَعَ العَقْلُ فَخَلَقَ السماءْ

الرجل٢ أَطَلَّ عَلى الأَرضِ الجَرداءْ،
لا حَياة بها، ولا ماء،
فَأَرْسَلَ المطَر وخَلَقَ السمَكَ والشجَرْ

الرجل٣ كان الإنسانُ مَخلوقًا مائيًا،
والصيادُ أَوَّلُ المَخلوقاتْ

الرجل١ خَلَقَ العَقلُ نظامَ الكون
خَلَقَ لَيلاً ونَهارْ،
شَمسًا، قَمَرًا وبِحارْ،
أَزْمانًا أوقاتًا أعمارْ

الرجل٣ خَلَقَ الناسَ سَخرَ الأَقواتْ
وبَينَ المُحَرّماتْ

الرجل١ احتَكَمَ على الماءْ
وسَخرَ السحابَ في السَماءْ
وإِن أرادَ للخَلائِقِ الفَناءْ

الرجل٢ أغْرقَ الكَونَ بالمياهْ
وأتَى بِخَلقٍ مِن جَديدٍ للحَياهْ

الحكيم للخالقِ في خَلقِهِ شُئونْ
فَلتُسبِّحوا بِحَمدِهِ وتَشكُرونْ

رقصة إفريقية

الجميع يرتلون :

يا إله النورْ
والحُبِّ والحياةِ والحُبُورْ
إنا بِحُكمِكَ نَعرِفُكَ
وبِحَدسِنا وبِعَقْلِنا

فِي كلِّ يومٍ نَألَفُكْ

لا وَجهَ لَكْ

لا جِسمَ   لا تَشكيلَ لَكْ

تُسَخِّرُ الأَقْدارْ،

وتُنزِلُ الأَمطارْ،

فَتُنبِت الأَشجارَ   والثمارْ

فَلْتُقْرَعُ الطبول،

ولترْتَفِع دَقاتُها،

حَتى تَصِل أَصواتُها،

عَبرَ الفَضاءِ   مَسمَعَكْ

ولتَنخَفِضْ شيئًا فَشيئًا،

كَيْ تُلامِسَ رَحمَتَكْ

حَتى نَراكَ إلَهنا

فَنُقَدِّسَكْ   ونُعظِمَكْ

صدى الذات :

(وتجلى للعقل الموجود . . في البحث عن ذات الوجود . . عين الحق، المتجلي في كل الأشياء . . إلهٌ واحدٌ في الأرض والسماء)

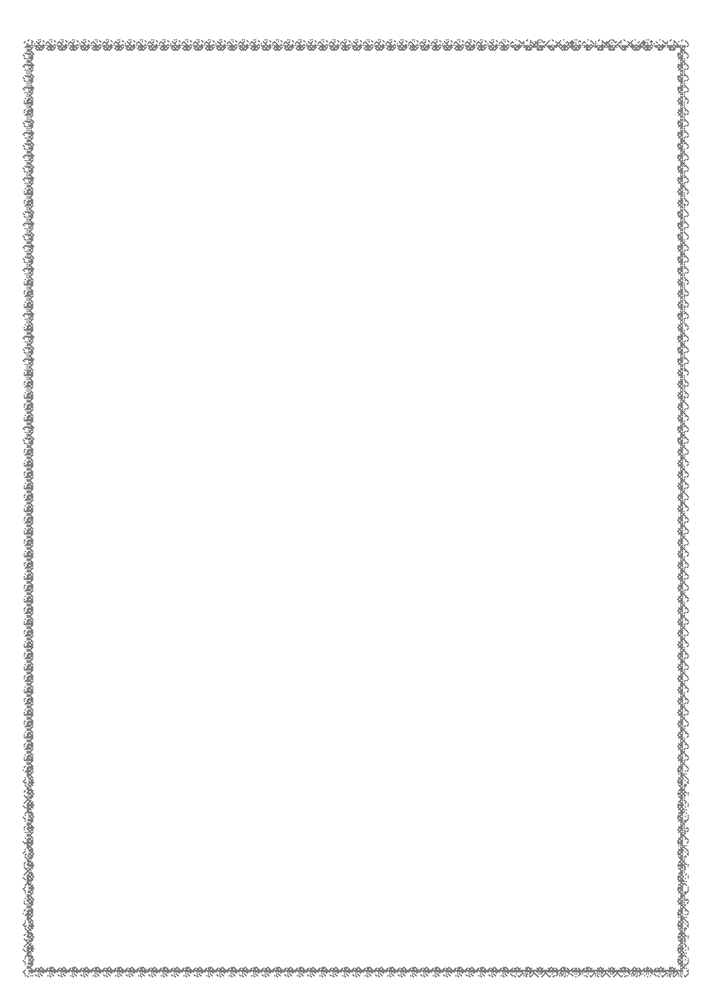
And so it appeared to the existing intellect.. dedicated in search of the self-existence.. the real truth , that contrives in all.. to indicate that there is only one true God.. who is worthy of worship in Heaven and on Earth.

الفتـــاة على طريـق النـور واصـل الأفريقيـون
والجوقة خطواتهم، يجدّون ويبحثـون وعـن كـلّ
شيءٍ يسألون ويستفسرون
فاتخذوا الطبيعة وسيلةً للبحث والوصـول إلى
الحقيقة، ومعرفة الإله الأعظم خـالق هـذا
الكون المنظم

نقلة غنائية

غناء جماعي :

لله نعانق الزّمانَ والمَكانَ
والمدَىَ
نَستَنطق التاريخَ بالتبيانِ
والهُدَى
نُرْسِي بكلِّ مَرفَأٍ
سفينةً ومَوعدا
وماضيًا نجتَازُهُ وعِبرَةً
ورَافِدَا
ومُعجزات صاغَها الإنسانُ
صَرْحًا ماجدا
نُرَدّدُ الألحانَ من جَذَل ويُرْجعُها
الصدَى
فَنَرَى جَلال الخالقِ الوهابِ
ربًا واحدا
لما نَرَى مَن كان خَلفَ المُعجِزاتِ
موحدا



المشهد الثالث

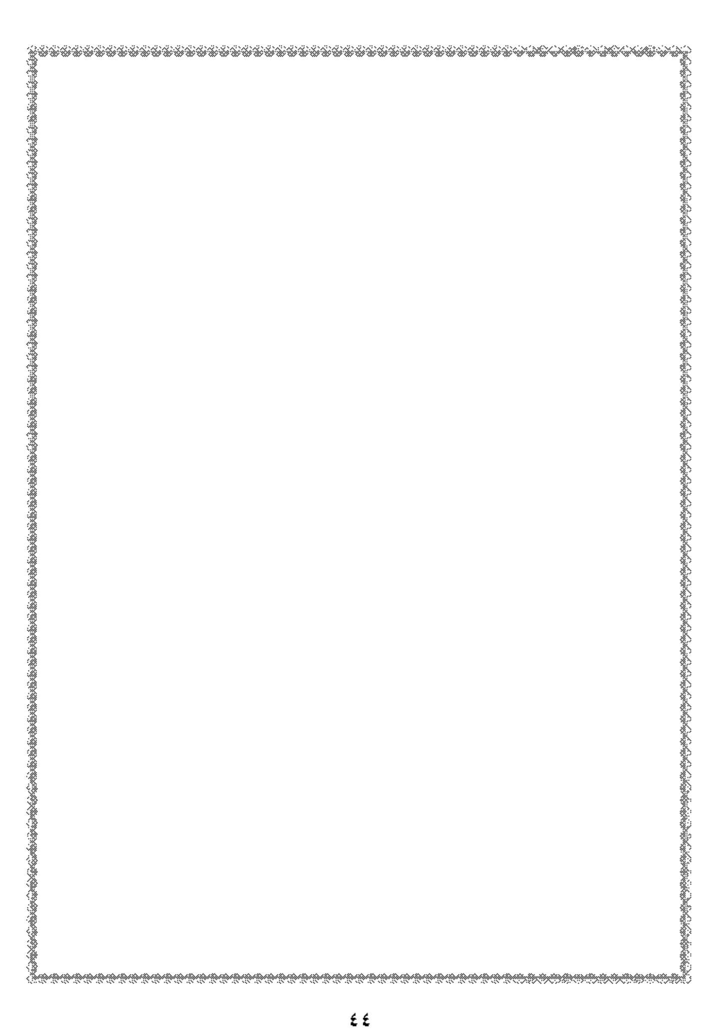


الصين

(مرفأ الفضيلة)

The Port of

(Virtue)



المنظر

(خلال الغناء السابق يتم تغيير مجسم الخلفيــة، ويــدخل المجسم الجديد كما تبث على شاشات العرض الجانبيــة لوحات تعبيرية رمزية، تعبر عن معــالم المجتمــع، مدعمــة بزخارفه الشعبية ومفاهيمه العقائدية)

China.. " The Port of Virtue "

We are now over the silk land… the land of civilization… herbel medicine, ancient arts, crafts and literature... Their historical civilization that dates to ٦٠٠٠ years ago, is well – Known for its cultivation, Knowledge industry and ample resources … Above all it is one of the famous wonders of the wold (The Great Wall of China).

طفل	أنوارٌ فَوانيسٌ ألـوانٌ جذّابـة رائحَـة أعشابٍ نَفاذَهْ، أينَ نحنُ الآنَ يا تُرى؟؟
طفل	بَشَرٌ كثيرٌ لا يُشبهونَنا، ولا يَفهمونَ لُغَتَنا يَعملونَ كَخَليةِ النحلِ بانتظامٍ وانسجام
الفتاة	نَحنُ الآنَ على أرض الحَريرْ أرضِ الحَضـارَة والطبِ الشعبيْ، والفُنونِ والآدابِ العريقَـة حضارَتُهُم مُوغِلَةٌ في القِـدَم، تَعـودُ إلى سـتة آلاف سَـنة مضَـتْ اشـتَهرَتْ بتَطَـوّرِ الزّراعَة والعِلـمِ والصـناعَة مَوارِدُهـا وَفيرَة وآثارُها مُثيرَة، ولَعلَّ أشهَرَها وأهَمها وأكبَرَها، ذلكَ السـورُ العَظـيم أُعجوبَـةُ الزّمان وتُحفَة الأنظارِ والمَكان
طفل	لقد قَرَأتُ عَنهُ الكثيرْ وعَرَفْتُ عنـه الشـيءَ المُثيرْ يَبلغُ في المساحة سـبعة ألافِ كيلـو مترًا، أي لو كـانَ بارْتفـاعِ خمسَـةِ أمتـارٍ وسُمكِ مترْ؛ لَلَفَّ حولَ الأرْضِ مرّةً وأكثَرْ

الفتاة		عظيمٌ عظيم هل تُريدُني أن أكمل ؟

طفل		حَسَنًا تَفَضلي بالشرحِ والإفاضَة

الفتاة		كانَتْ الصينُ في العُصورِ الغابرِة
مَطمَعًا للغُزاة والجَبابرَة
وكانتْ مُقسمَةً إلى مَمالِك عِدّة
تَحكُمُها أُسَرٌ مُستبِدّة
دائمَةَ التشاحُن والبُغْض والتطاحُن
فَشيدوا الأسوارَ للحمايَة
وحَصنوها بالبُرُوج لِذاتِ الغايَة
حتى أتى من وحدَ البلاد
فَهَدَمَ الأسوارَ القَديمة،
وبَنَى بها أسوارَها العَظيمَة

الطفل		هَل تقصدينَ سُورَها العَظيم؟

الفتاة		نعم نعم
هُوَ إحدَى عَجائِبِ الزّمان والتاريخْ،

على أعَالي الجبال الشاهقة
في رحلة مَحفُوفَة الأخْطار مُرْهقة
كانَ البِنَاءُ شاقًا للغَايَة
لِعَدَم تَوَفر سُبل الحِماية
ولا دُروب سَالِكَة لتلكَ القمَم المُهلِكَة
والنقل شَكلَ عَقَبَة كَبيرَة
فهَلكتْ دونَ الوُصُول إليه أنفُسٌ كثيرَة
وتَعَاقَبَتْ أجيالٌ وأجيال
لتُكملَ تلكَ الأعمال
حتى بَلغَ طولُ السور(٥٠,٠٠٠) خَمسون ألفَ كيلومترًا
على رُؤوس تِلكَ الجِبال الشامِخَة

استعراض صيني تعبيري

(رقصة تعبر عن جدية الصينيين في العمل، وإصرارهم في التغلب على العوائق.)

مشهد مسرحي

(التوحيد)

المكان :

(السوق.... الناس يجتمعون حول حكيم الصين كونفوشيوس..)

الفتـــــــاة والجوقة

احرِص عَلى أن تَرَى عَيناكَ بوضُوح
كُن بَشوشًا وَأحِبّ لغـيركَ مـا تُحِـبُّ لنَفْسِكَ،
كُن وقورًا في سُلوكِك،
مُخْلِصًا في حَديثِك،
جادًا في عَمَلِك،
مُحتَرَمًا بينَ أقرانك،
عِندَ شَكك اسأل،
وعِندَ غَضبِك فَكرْ فيما يَجُرّهُ الغَضبُ مِن صعابٍ لك

وإذا مَلكتَ فاعدِل
هكذا تَجدُ طَريقكَ إلى السماءْ،
حَيثُ الواحدِ الأحد مُدَبِرُ هذا الكون
يفعَلُ بخلقِهِ ما يَشاءْ

رجــل: هيا أيها الناس، اجتمعُوا حَولَ الحَكيم
قَد جاءَتْ ساعَةَ الدّرْسِ والتحكِيم

رجــل١: لا أرَى شَيئًا لا أسْمَع
ابتَعِد من أمامِي أوسِع

رجــل٢: آه هذا هُوَ أنتْ
أمامي دائمًا حَيثُ حَللتَ ورَحَلتْ

كونفوشيوس: يا بُنَي لا تُضايِقْ جَارَك
سَواءٌ في مَجلِسِكَ أو دَارِك

رجــل١: أفْتِني أيها الحكيم
أمِنَ الصوابِ أن أكونَ مَحبوبًا من جارِي
حَتى تكونَ دَارُهُ كَداري ؟

كونفوشيوس	كلاّ يا بُني

رجــل١	إذن من الصوابِ أن أكونَ ذا ارتياب
لأصبحَ مكروهًا منهُ، فأمنَعَ كُلَّ جَميلٍ عَنهُ

كونفوشيوس	كلا فأنتَ حَتمًا مُخطِئ
الخَيرُ أن تَكونَ محبوبًا   لكن منَ الأخيارْ
وأن تكونَ مَكروهًا بالنسبةِ للأشرارْ

رجــل٢	أمِنَ الصوابِ أن أرُدَّ عَلى الإساءةِ بمثلِها؟

كونفوشيوس	إذا كانَ ردُّكَ عَلَى الإساءةِ بمثلِها
فبمَ يكونُ ردُّك الإحسان؟
اردد علَى الإحسان دَومًا مثلهُ
أما الإساءَةُ رَدّها الإنصافْ

رجــل٣	وما هي الفَضيلةُ الكامِلة؟
يا صاحب الحِكمَةِ الشامِلة ؟

كونفوشيوس	عامِلِ الناسَ بما تُحِبّ أن يُعامِلوكَ به

رجـــل١ والقرابينُ نُقدّمُها للأجدادِ والآباءِ
هل هيَ فَضيلة أم لا ؟

كونفوشيوس إذا عَجَزْتَ عن خِدمَتِهِم في حَياتِهم
فكيف لَـكَ أن تَخـدِمَ أرْواحَهُـم بعـدَ مماتِهِم ؟

امـرأة الموتُ الموتُ يا حكيم كيف لِـي أن أعرِفه؟

كونفوشيوس إذا كُنتِ لا تَعرفينَ الحياة
فكيفَ لكِ أن تَعرِفي المَمَاتْ ؟

رجـــل١ والحبُّ يا حكيم ما هو ؟

كونفوشيوس أن تُحِبَّ جميعَ البشرْ
وتَعتَزَّ بالجُهدِ وأكثر وأكثرْ
تُبادرُ دَومًا بعمل الخَير
دونَ انتظارِ ثناءَ الغَير

فَذاكَ الحُبُّ يَخلق السلام،
ويُضفِي علَى القلبِ رُوحَ الوِئام
فقَلبُ المحبِّ مُصيب
لا يُخطِئْ ولا يُخيب

رحـــل٣ أرشِدنا أيها الحكيم إلى طَريق الارتقاءْ،
والوُصُولِ إلى السماء

كونفوشيوس اعمَل على تِسعة
تُرشِدُكَ للصلاحِ والرّفعة
أن تَرى عَيناكَ باتضَاح
وأن تُرَىَ بوجهِكَ الوَضاح
حــافِظْ في السلوكِ على وقارِك
وبينَ الناسِ حافِظْ عَلى احترامِك
كُن في الحَديثِ صادِقًا ومُخلصًا
وفي شَكِكَ بالناسِ كن مُنصِفًا
وفي عَمَلِك ابذِل عنايَتَك

وفي غَضَبكَ فَكر في نهايَتك
وعند كَسبك فكرْ بالعدالة
إذا فَعَلتَ كُلَّ ذلكْ
وَجَدتَ للسماءِ طريقًا سالكْ

صدى الذات :

(تأتِي الفَضيلَةُ المُطلقَة . . بإخلاصِ النفْس للمَولى، وتَخليصِ القَلبِ مِنَ الانشِغال بالدُّنيا)

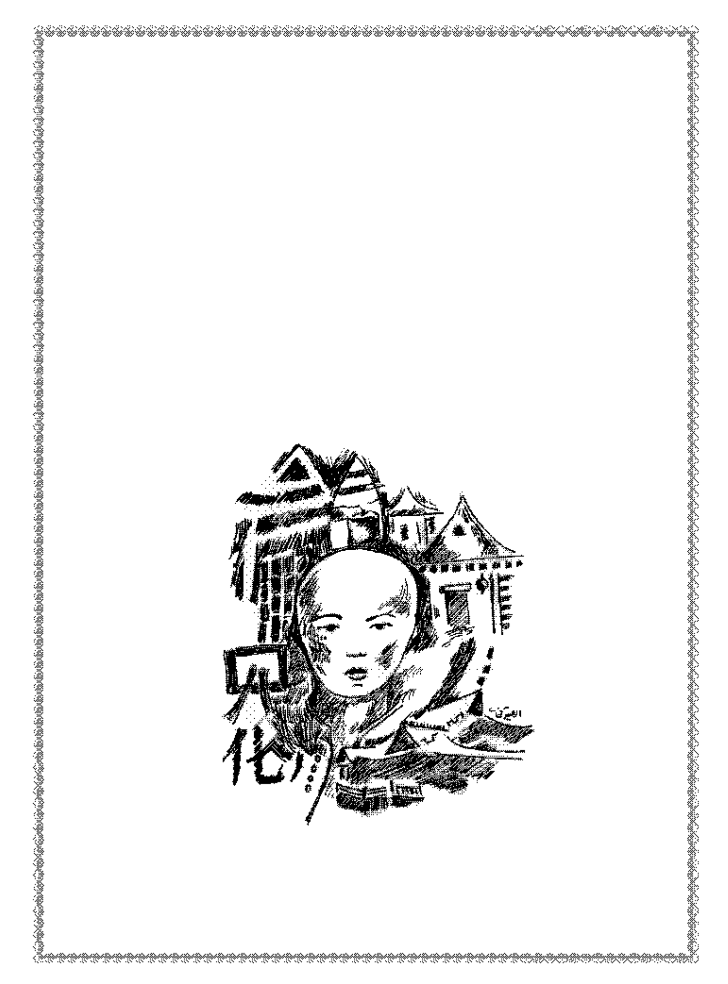
The absolute virtue can be achieved by salvaging the soul towards its lord …
and redeeming hearts from worldly engagement..

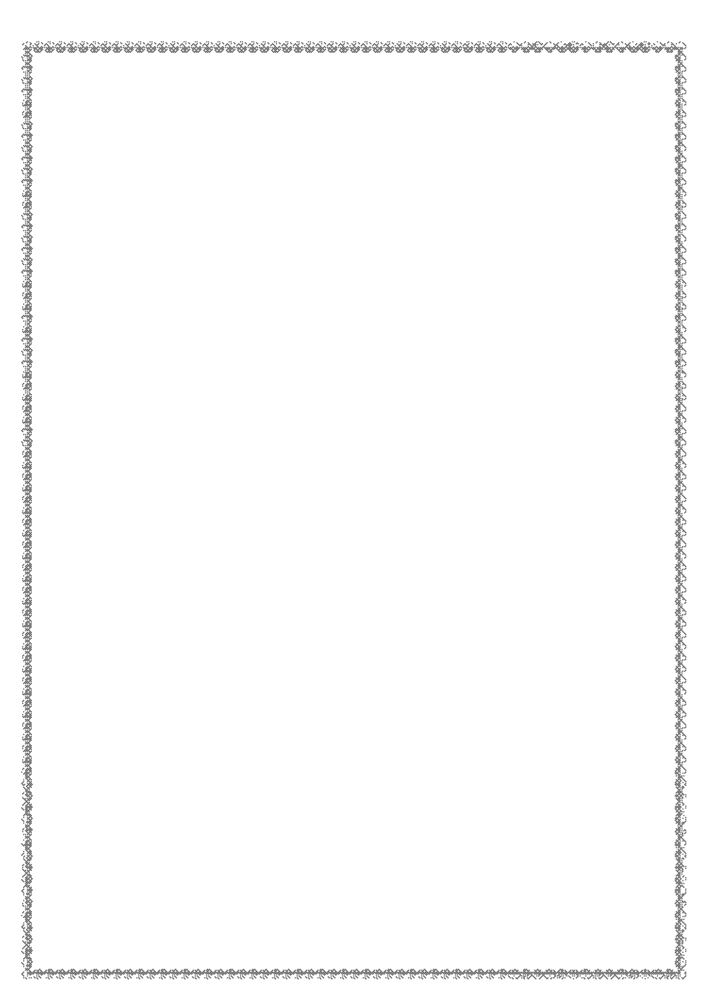
الفتـــــاة والجوقة: وهكذا يَتَجَلى الإلهُ العَظيم
في فِكرِ كونفُوشيوس الحَكيم
فيحاولُ أن يصورَ ملامِحَ هَيبَتِهِ الجليلة،
بأن يُرشِدَ الناسَ إلى طريقِ الفَضيلة،
إلى طريقِ النورِ والهدايةْ،
في الوصول إلى خالقِ البَرَايا،
والتقَرُّبِ إليه بالفَضائِل والسجايا

نقلة غنائية

غناء جماعي:

لله نعانق الزّمانَ والمَكانَ
والمدَىَ
نَستَنطق التاريخَ بالتبيانِ
والهُدَى
نُرْسِي بكلِّ مَرفَأٍ
سفينةً ومَوعدا
وماضيًا نجتَازُهُ وعِبرَةً
ورَافِدَا
ومُعجزات صاغَها الإنسانُ
صَرْحًا ماجِدا
نُرَدّدُ الأَلحانَ من جَذَل ويُرْجِعُها
الصدَى
فَنَرَى جَلال الخالقِ الوهابِ
ربًّا واحدا
لما نَرَى مَن كان خَلفَ المُعجِزاتِ
موحدا





المشهد الرابع

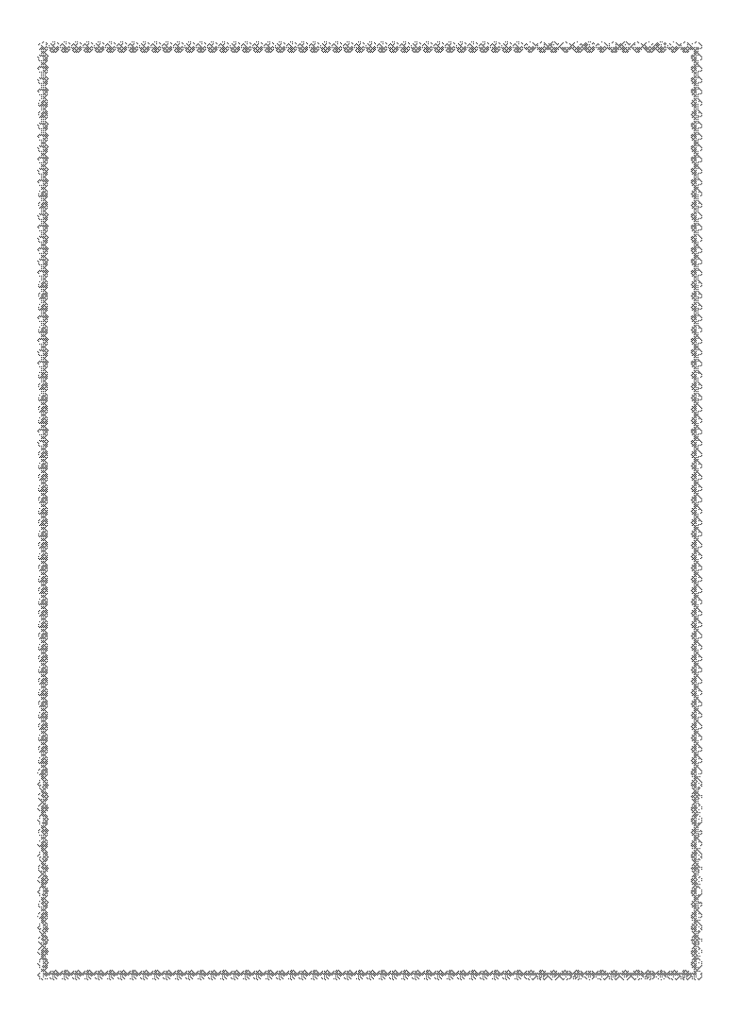


مصر

(مرفأ الفضيلة)

The Port of

(Oneness)



المنظر

(خلال الغناء السابق يتم تغيير مجســـم الخلفيـــة، ويـــدخل المجسم الجديد كما تبث على شاشات العرض الجانبيـــة لوحات تعبيرية رمزية، تعبر عن معـــالم المجتمـــع، مدعمـــة بزخارفه الشعبية ومفاهيمه العقائدية)

On Egypt we unload our belongings as we wonder around admiring the signifi- cance of great civilization which is well known of the construction art, creativity and building development and expansion, Led by true men who endured the toughest times and achieved the impossible.

الفتاة	على أرْضِ مِصرَ نَحُطُّ الرّحال،
نُجيلُ البَصرْ
نَستَشِفُّ العِبَرْ
لِعَصرٍ عَظيمٍ عَلا واشتَهَرْ
بِفَــنِّ العِمارة
وَزَخمِ الحضارة
وصُمودِ الرِّجال وصُنع المُحال

(تدور أنظار الأطفال في الأرجاء، يندهشــون لمنظـر الأهرامات، وأبو الهول صامد أمامها).

صـــدى التاريخ	قبلَ خمسةِ آلافِ عامٍ قامَتْ على أرضِ مِصرَ حضارَةٌ عَريقَةٌ فكانَتْ مركَزَ الثقافةِ والفَــنِّ والعمارَة
حَكَمَها الفراعِنةُ آلاف من السنين اتّحَـدَتْ فيها القبائل على امتدادِ النيل تحتَ قيادةِ (مينا) أوَّلِ الفراعِنة وكانَ عَهـدًا يَـنعُمُ بالرّخـاءِ

والخِصبِ والثراءْ فنشِطَتْ في عهدِه
التجارَةَ والعِلمِ والفُنونِ والحَضارة
وشُيدَتْ مَعابدٌ وَدُورْ، وعُظمَتْ للمَيتِ
القبورْ وَزوِّدَتْ بالزَّادِ والمُؤَن لِتَصحَبَ
المَيتَ عندَ الدَّفْن

الأطفال لماذا للأمواتْ؟.. وهل بعدَ الوفاةِ حياة.؟.

صدى هذا ما كانوا به يعتَقدون ويُؤمنون
التاريخ وفَكرَ الفَراعنةُ أن تَكونَ قبورُهُم عَنِ الشعبِ
مُمَيزَةَ وبالفَخامَة مُتَميزَة
فَبَنوا لأنفُسِهِم الأهراماتْ لتُحفَظَ فيها
للمُلوكِ المقاماتْ

الأطفال ذَاكَ منْ؟... ومَن بَناهْ.؟.

صدى هذا أبو الهَول أَشهَرُ تَماثيل هذا العَصرِ
التاريخ حارِسُ الأَهراماتِ الصامد بناهُ المِلكُ خَفْرَعُ
القائد

الأطفال **مشيرين إلى هرم (خوفو)**

وذاكَ مَن ؟ ومن بَناهْ ؟

صـــدى هرم (خوفو) ابنُ الملِك (سنفرو)

التاريخ استَغرقَ بناؤهُ عشرينَ عامًا يَبلـغُ ارتفاعُـه (١٤٦ مترًا) مائَةً وستًا وأربعينَ مترًا وكـلُّ ضِلعٍ حوالي (٢٣٠) مائَتَينِ وثلاثينَ مترًا استُخدِمَتْ في البِنـاءِ كميـة مـن الحِجـارَة؛ بَلغَـتْ حـوالي (٢،٣٠٠،٠٠٠) مليـونَيْنِ وثلاثمائة ألفِ حَجَرْ تَزِنُ في مَجموعِهـا حَوالي (٥،٥٠٠،٠٠٠) خمسة ملايينَ ونصف طنًا

وأُجبِرَ الرِّجالُ بالإكراهِ عَلى العَمَل

حتى تَمَّ البناءُ واكتَمَل

الأطفال وكيفَ تقْسيمُهُ مِنَ الدّاخِلِ؟.

صـــدى التاريخ

يَشتَمِلُ على قِسمَين رئيسيين، غُرفَة الـدَّفْنِ ومعبد للدّفن في غُرْفَة الدّفْنِ يوجَدُ التابوتُ الحَجَريّ، بداخله مومياءُ الملك المُحَنطة أمـا مَعَبَدُ الدَّفنِ مُكَـونٌ مـن حُجُـراتٍ للطعـامِ والشراب، مُحَلاة بالذهبِ ومُرَصعةٍ بالجواهرْ، وزُوّدَتْ بالحُليِّ والأثاثْ لِيَستَخدمها الملـكُ عندما تعودُ إليه الحياة

الأطفال

(مشيرين إلى خفرع)

وذاكَ مَـن يَكون؟ ومن عَسى بانيه أن يكون؟

صـــدى التاريخ

هرمُ الملك خَفَرع

يَبلُغُ في الطول (١٤٣.٥) مائَةً وثلاثةً وأربعينَ ونصـفَ المتـر وكـلُّ ضـلعٍ يبلـغُ طولُـهُ (٢١٥.٥) مائَتَينَ وخَمسَـةَ عَشَـرَ ونصـفَ متر يُشابهُ في التقسيمِ منَ الدَّاخلِ أرضَ الهرمِ خوفو، فجميعُهُم لأسرَةٍ واحدة في فِكرِهـا مُتفقَةٍ مُتحدَة

الأطفال (مشيرين إلى الهرم الثالث منقرع)

وذاكَ مَــن يَكون؟ ومن عَسى بانيهِ أن يكون؟

صــــدى التاريخ الهرمُ الأصغرُ بناهُ الملكُ (منقَرع) التــالي في الحُكمِ للملكِ (خفرع) طُولُــهُ لا يتجــاوَز (٦٧) سبعةً وستينَ مترًا

كان الملكُ مُنقَرِع ذو سُمعَة طَيبة؛ عَلى عَكسِ سابقيه خوفو وخفرع، اللذَيْن اشتُهرَا بــالظلمِ والجَبَروتِ والتيهْ اشتهرَ بالرّحمَة والغُفْــران والحِكمَة والاتــزان، والعَــدلِ في القَضــايا فَأثنَتْ عَليه البَرايا

الفتاة وتَبقَى عَظَمَةُ ذلكَ الزّمانِ خَالدةً عَبرَ الأزْمنَة شاهدةً تَتَحَدّى العَصــر بصُــمُودِها وَتَفَرُّدِهــا بوجُودِها

في زَمَنِ الفرعونِ الأكبَرْ اعتَقَدَ الناسُ بــهِ ربًــا للخَيْرِ وللشرِ مُقَدرْ

إن شاءَ غَضَبَ واستَنكرْ، أو شاءَ عَفَا وغَفَرْ

لكن وَسـطَ ظـلامِ الكُفْـرِ، وبَـيْنَ غَياهِـبِ
النكران يَسطَعُ نورُ الإيمان ليُظْهرَ إخناتُونَ
المُؤْمِن، يُناجي قرْصَ الشمسِ يَسألُ عن قوةٍ
عُظمَى تُديرُ الكَون تَجعل قـرْصَ الشـمسِ
جَميلاً يُضيءُ الأرضْ

الأطفال إخناتون.. فرعونٌ مُوَحد... سبحان الله...



دراما غنائية مسرحية

إخناتون

جَميلٌ شُروقكَ يا آتون
وحُبك أعظَمُ ما يكون
لَكَ الخُلدُ ولنا الفَناءْ
بَيَدَكَ الخيرُ والرّخاءْ والأخْذِ والعَطاءْ
تمنَحُنا الحياة، بنورِكَ الوَهاج
كَيْ يُبَدّدَ عَنا ظُلمات الليلِ الدّاجي
البَشَرُ القطعانُ الماشيَةُ والأشجارْ
من نُورِكَ تَستجدي الأنوارْ
تعيشُ وَتَحيا بوجودِك
تمنَحُها الحبّ بجودِك

نفرتيتي

ويْحَ قَلبي إخناتون
تَقْضي أيامَكَ تتأملُ قرصَ الشمس،
تَتَناسَى واجبكَ الأولَ نحوَ العَرش،
ما ذاكَ الهَذَيان ؟
ما تلكَ النفْس ؟

إخناتون	الشمسُ تُضيءُ الأرض ما أعَظمَ تلكَ القوة

أنهارٌ   شَلالٌ   لا   لا كلاّ   أكبرُ من ذلك

موتٌ   وحياةٌ   بل أكبرُ أكثرْ

العَظَمةُ   القوّةُ والسلطان

ليست في الأرضِ بمَكمَن

ليسَ لها في العَقْلِ مكان

شيءٌ لا تُدرِكُ مَعناهُ الأبصارْ

شيءٌ استحكَمَ فِكري ليلَ نهارْ

نفرتيتي	أحضرْ كاهِنَنَا الأقْدَرْ

أحضرْ في الحالِ (أميني)

كاهنَ آمونَ الأكبَرْ،

شَيءٌ قد حَلَّ براعِينا

شيطانٌ استَحكَمَ عقْلَهْ،

حتى ما عادَ حَليما

الحاجب	الكاهنُ مولايَ بالباب، يُريدُ مباركَتكَ بعد التّتْويج

إخناتون	(في ضيق)

بالأمسِ باركَنا الكاهِن لكبيرِ الآلهة آمون

(يدخل كبير الكهنة أميني)

أميني	واليومَ نُبارِكُكَ لكلِّ الآلهةِ إخناتون

إخناتون	لكلِّ الآلهة.. أميني..

قَد بَدَّدَ شَكي كلُّ يَقيني..

فَليَعبُدُ كلُّ الناسِ.. إلهًا واحِدًا.. لِيَكن آتون.

أميني	أوَ تُغْضِبُ كلَّ الآلهةِ إخناتون ؟

غفرانك أيتُها الآلهةُ

لا يقصدُ ما قالَ الفرعون

(أميني يستغفر للآلهة)

إخناتون	نفرتيتي لو أسألكِ سؤالاً

أوَسأجدُ منك جَوابْ ؟

لا يَحملُ أكثرَ من تَفسيرٍ،

لا ألمسُ منك أيَّ عتابْ

نفرتيتي اسألني إخناتون مَليكي
سَأرُدُّ بحقٍ عليكَ جواب

إخناتون لو كان لِعَرْشي شخصًا آخَرْ يَحكُمُ مِثْلي
يأمُرُ يُنهي لا يُشبِهُ في شَيءٍ عَقْلي
هل يمكنُ أن يُصبَحَ هذا الأمرُ نظامًا رَسميًا
ويكونُ العَرْشُ على هذا أمرًا عاديًا

نفرتيتي ماذا تعني إخناتون ؟
أيكونُ لعرشِكَ أكثرَ من فِرعون؟

إخناتون لو كانَ لهذا الكونِ غَيرِ إلهْ
هل كانَتْ كلُّ الدُّنيا كلُّ الأشجارْ،
كلُّ الماشِيَةِ والأنهارْ،
كلُّ الأرواحِ تَسيرُ على هَديٍ ونظام ؟

أميني (**مستنكرًا**)
لا تُغْضِب آلهَتَنَا، عفوًا فرعون فالكلُّ هُنــا
ينظُرُ، يَسمَع، ويَرَى قَولكَ مَولايَ إخناتون

إخناتون		تلكَ الآلهةُ تماثيلٌ من صُنعِ الإنسان
لا تَفقهُ قولاً، لا تُجدِي نفعًا أو ضرًّا
إن شِئْتُ أحَطمُها حالاً
فلتَتَحدى،
ولتَدفَعَ عنها رَكلاتِي،
ولتَتَصَدَّى

أميني		(مرتعبًا ينظر للآلهة)
غُفْرانك يا أيتها الآلهةُ،
لقد فَقَدَ إخناتون عَقلهْ
ما عُدنا نفهمُ قَولهُ   أو نُدركَ فِعلهْ

(ثم يحدث إخناتون بغضب)

لا تَهزأ إخناتون،
لا تُنقِص شأنَ الآلهةِ،
لا تُغضِب ربكَ آمون

إخناتون إن أنكرَ إلهًا واحدًا من آلهتكم

أنكرُ كلّ إلهٍ لكم

أنا لا أعرفُ إلاّ إلهًا واحدًا

يملكُ هذا الكون،

يُدبرُ أقدارَ العالم،

ولهُ في الحُكمِ شؤون

نفرتيتي أوَ تعني قرْصَ الشمس ؟

إخناتون قولي ما شئْت نفرتيتي

ولكنّ وراءَ الشمسِ إلهًا أكبَـرَ يتربـعُ فـوقَ العرش يحكُمُ ليْلَ نهارْ

لا نُدركُ بالعقلِ مداهُ لا تُدرِكُهُ الأبصارْ

تقولون (رع) إلهٌ أعظم، أكبَرُ من كلِّ إلهْ

فلتَسقط كلُّ الآلهة، وليُعبُد وحدَهُ (رع) الإلهْ

عودوا للأصلِ بلا تَعقيد

ولنَعبُد ربّ الكونِ الواحِدِ

لنَعبُد آتونَ الخالد

صدى الذات :

(إنَّ إدراكَ ماهية الأشياء تبدو في التبدُّلات اللا نهائية في البَحث عن الكمال المُطلق، تلك دَعوَةٌ إيمانيةٌ مُطلقَةٌ بإلهٍ واحدٍ خالقٍ لهذا الكون المُتَبدِّل)

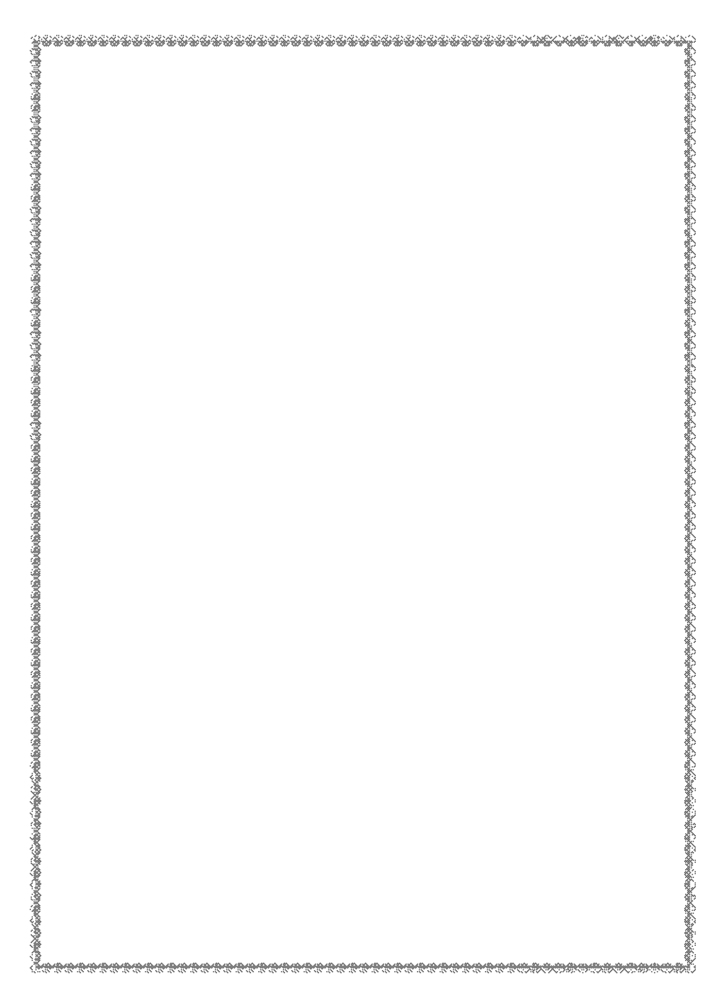
Verily, in attempting to grasp the core of the objects… one will realise that it is endlessly fluctuating forward in search of infinite perfection… that is indeed a real message, right call and true invitation of faith urging for a belief in one true God, The Creator of this varying universe.

الفتــــاة والجوقة	وهكذا تَجَلَتْ الحقيقة عقيــدَةُ التوحيــد لله الواحدِ المَجيد وأبصَرَتْ عقولُ البَشــرْ نُــورَ الإله وملكوتَهْ فما عادَ فرعَونــا إلهًــا؛ إنمــا الكونُ مُسَخرٌ بإلهٍ لا تُدركهُ الأبصارْ، مُقــدّرٌ مَشيئَتَهُ على الخلائقِ، مدبرٍ للكونِ والأقدارْ

نقلة غنائية

غناء جماعي:

لله نعانق الزّمانَ والمَكانَ
والمدَىَ
نَستَنطق التاريخَ بالتبيانِ
والهُدَى
نُرْسي بكلِّ مَرفَأٍ
سفينةً ومَوعدا
وماضيًا نجتَازُهُ وعِبرَةً
ورَافدَا
ومُعجزات صاغَها الإنسانُ
صرْحًا ماجدا
نُرَدّدُ الألحانَ من جَذَل ويُرْجعُها
الصدَى
فَنَرَى جَلال الخالقِ الوهابِ
ربًّا واحدا
لما نَرَى مَن كان خَلفَ المُعجِزاتِ
موحدا



المشهد الخامس

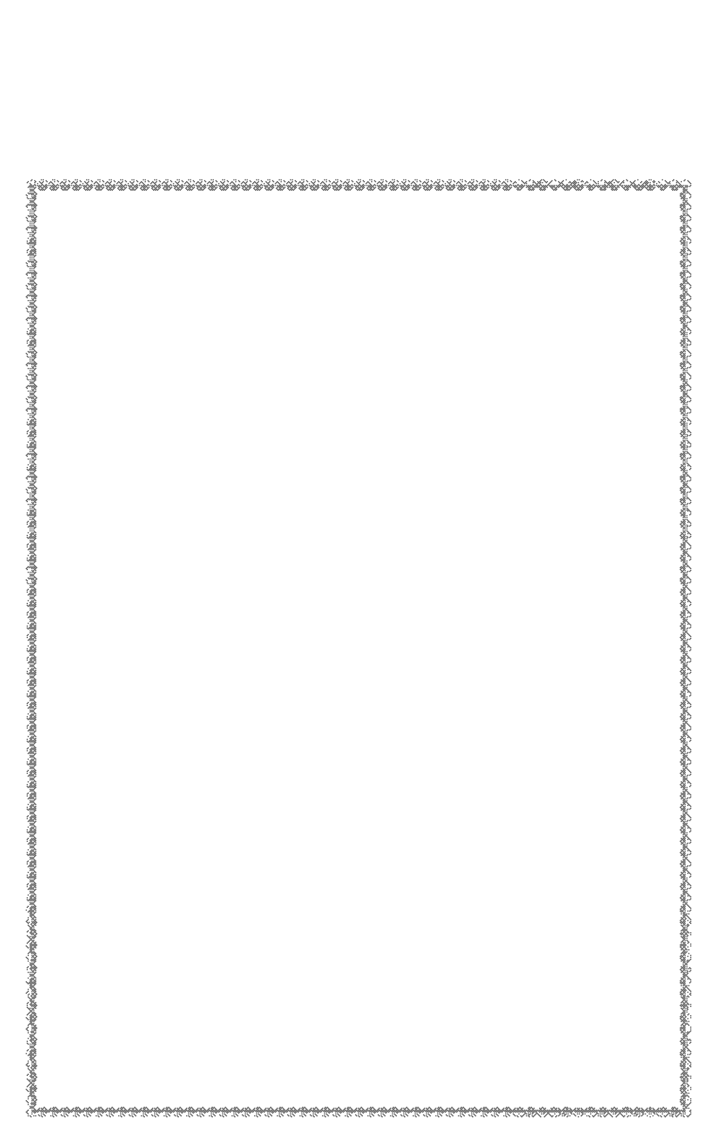


الهند

(مرفأ الحب والوفاء)

The Port of

(Love and Loyalty)



المنظر

(خلال الغناء السابق يتم تغيير مجسم الخلفية، ويدخل المجسم الجديد كما تبث على شاشات العرض الجانبية لوحات تعبيرية رمزية، تعبر عن معالم المجتمع، مدعمة بزخارفه الشعبية ومفاهيمه العقائدية)

India… " The Port of Love and Loyalty "

Taj Mahal …

We are now in Agra … the capital of Moggol in the past. Ruled for a long period of time by the Muslim Emperor shah Jahan.. Who built the most beautiful tomb any eye had ever seen … As a token of an appreciation towards his spouse Mumtaz Mahal who died and left him a sorrow and painful life...

الأطفال	يا لروعَةِ هذا المكان صرْحٌ أبيض من المَرْمَرْ رائعُ التصميمِ والمظْهَرْ حدّثينا عَنه بإمعان عن رَوعَةِ البناءِ والإتْقان
الفتاة	(تاج مَحَل) هنا، في مدينة أكرا بالهند، عاصمةُ المغول سابقًا حَكمَها الإمبراطورُ المُسلِمُ شاه جاهان فَتْـرَةً من الزّمان بَنَى فيها مقْبَرَةً أجمَل ما رَأتْ عينُ إنسان تَكريمًا لزوجَته (مُمتازْ مَحَل) التي غادَرَتْ الدنيا وخَلفَت لهُ عميقَ الأحزان
الطفل ١	أو تخلق الأحزانُ مُعجزاتٍ للزّمان ؟
الفتاة	عنَدما يَكونُ الحبُّ كالذي بَـيْنَ ممتـازْ مَحَـل و شاه جاهان فلا غَرْوَ أن يَكونَ الوَفـاءُ بمقـدارِ ذَاكَ الغَـرامِ والافتِنان

الطفل٢ نحنُ إذن أمامَ مُعجزةٍ صَنعَها الحبُّ وخَلــدَها الوفاءْ

الفتاة أدركتَ الصواب واختَصَرتَ الجواب



استعراض هندي راقص

(يعبر عن الوفاء النادر والحب الذي جمع بين شاه جاهان وتاج محل بعد نهاية الاستعراض تتركز الإضاءة على مجسم تاج محل)

صـــدى هذا ضريحُ تاج مَحَل

النـــاريخ يُعتَبرُ الأفْضَلَ والأجمَل

في القرنِ السابعِ عَشرَ للميلاد فَتَحَ المسلمونَ

هذهِ البلاد ودحرَتْ جيوشُ المغولِ؛ فَفــرتْ

للجبالِ والسهول ومن تَبَقى في البلاد منهم؛

اتخَذَ الإسلامَ دينًا لهم

وحَكَمَ البلادَ بعد ذلك ملوكٌ مســلمون،

ولعلَّ أشهرَهُم شاهْ جاهان الملكُ الحَزين

كانَ لشاهِ جاهان زوجةٌ جميلة عاقلة جليلة
كانت حُسنَ الرّفيقْ
في الحِلِّ والترحالِ وفي الرَّغْدِ والضيقْ
أنجَبَتْ لهُ من البَنِينِ ستة
وعاشَتْ معهُ سنينَ عدّة
لمـا داهَمهُـم هــازِمُ اللـذاتْ، ومُفَـرّق الجماعاتْ اختطفَ تلكَ الأميرَةَ الجميلة، ولم يَكن في يَدِ زوجها من حيلة فاستَبَدَّتْ بـه الأحزانُ والآلام، واعتَزلَ الحياةَ والأنام وقـرّرَ أن يُقيمَ لها مَقْبَرة بكـلِّ مـا أتـاهُ الله مـن مَقْدِرَة فاستدَعَى من الهِندِ وتركيا، وفـارِسِ والجزيرَةِ العربية؛ أشهَرَ البُنـاةِ في التصـميم لكيْ يُقيموا ذلكَ البنـاءَ العظـيم وأحضـرَ الأحجارَ والمواد من مِصرِ والتبتِ ومختَلـفِ البلاد
وقامَ بالتشييدِ عشرونَ ألـفَ عامِـل كـي

يَنتَهوا من صُنعهِ بالكامِلِ فاستغرقَ البنــاءُ ثمانيةَ عَشرَ عامًا، وارتفعَ الضريحُ سبعةَ أمتــارٍ عُلوًا، يَعلوهُ مبنى كالتاجِ المُـثمن، بارتِفـــاعِ واحــدٍ وستينَ مترًا، مــن الرخــامِ الأبــيضِ الجميل، نُقِشَتْ عليــهِ آيــاتٌ مــن القــرآنِ الجَليل ورُصعت جدرانه بالأحجار الكريمة، بصورة منسقة عظيمة تبهر عين الناظر، من روعة المناظر

تحيط بالضريح مجموعة من القباب بجمالهـا تسلب الألباب

وحتى اكتمل ذاك البناء الأنيق؛ أحيطــت بــه حدائق رائعــة التنســيق نوافيرهــا جميلــة، وظلالها جميلة وترتفع بواباتها ثلاثين مترًا

(حوار غنائي مسرحي)

شاه جاهان	ضياعٌ ضياع
عَرَفْتُ ببعدكِ مَعنَى الضياع
فمُنذُ رَحلتِ
حبيبةَ عُمري
لبستُ رداءَ الأسَى والوَداع،
وخَلفْتِ في مُقْلتَيَّ الدموعَ،
وفي القَلبِ منكِ هَوىً والتياع
فكيفَ يكون غرامُ السنينَ ؟
سرابًا مُخيفًا
ويُصبِحُ كلُّ هوانا
ضياع،
يُراودُ طَيفُكِ
أشلاءَ رُوحي؛
فَيَسرق من مُقْلتَيَّ المنام
ويوقِظُ بينَ

الحَنايا حنينًا،
وشوقًا دفينًا،
وذِكرَى هُيام
تُعانق في الحُلمِ
روحَكِ روحي،
وتُضْرِمُ في القَلبِ نارَ الغرام
فلا يَستكينُ ببعدَكِ عَني
لأنكِ أنتِ مَلكتِ الزِّمام

ممتاز محل	لقربكَ عُمري
تشتاق نفسي،
ويَقسو عليها الهَوى والفِراقْ
وَيَشتَد في البُعدِ
عَنكَ التأسي،
ويَجتاحُ قَلبي إليكَ اشتياقْ

شاه جاهان	حَنانَيكِ ذابَتْ
منَ الوَجدِ روحي
أما من مَزارٍ	أما من تَلاقْ

لِيُطفِئَ بَيَن الضلوعِ
لهيبًا،
ويروي ظمانا   لذيذُ العناقْ

ممتاز محل

أشاغِلُ نَفسِي
بِذاكَ التمَني
لأنكَ كُلي   وكلكَ مِني
ولَو كانَ لي
في الحَياة اختيارٌ
لما اخترتُ يومًا   بُعادَكَ عني

شاه جاهان

ولَو قَدَّرَ اللهُ
يومًا لقانا
لأهْدَيْتُ روحَكِ
قَلبي وذهني
وأودَعتُ عمري   لِحُبك رَهنًا،
يُداري بعَيْنَيْكِ
أحزانَ عيني

صدى الذات :

(تتجلّى درَجاتُ العِشقِ في عِشقِ المخلوقِ لمخلوقٍ، انبثاقًا من عِشقِ الجُزءِ للكل، وعِشقِ المولّه للمولِّه، وعِشقِ الموجودِ لعَينِ الوجود)

Thus appears the hyper love, ascends within the love of the creature in the cause of another creature, proceeding from the love of deityfier to deity and the love of the survivor to the survival.

الطفلة **(تخرج شاه جاهان من غيبوبة الاندماج في بث أشواقه وأحزانه لزوجته)**

مولايَ الإمبراطورْ لو شاءَت الأقْدار أن
تَسبقَ الأميرة إلى دارِ القرارْ هل كانَتْ
سَتَبني لكَ مثلَ هذا الضريح وهذا الميدان
وستُطلق عليه تاج جاهان ؟

شاه جاهان يفيق مندهشًا..!!

(إظلام سريع)

نقلة غنائية

غناء جماعي :

لله نعانق الزّمانَ والمَكانَ

والمدَىَ

نَستَنطق التاريخَ بالتبيانِ

والهُدَى

نُرْسِي بكلِّ مَرفَأٍ

سفينةً ومَوعِدا

وماضيًا نجتَازُهُ وعِبرَةً

ورَافِدَا

ومُعجزاتٍ صاغَها الإنسانُ

صَرْحًا ماجدا

نُرَدّدُ الأَلحانَ من جَذَل ويُرْجعُها

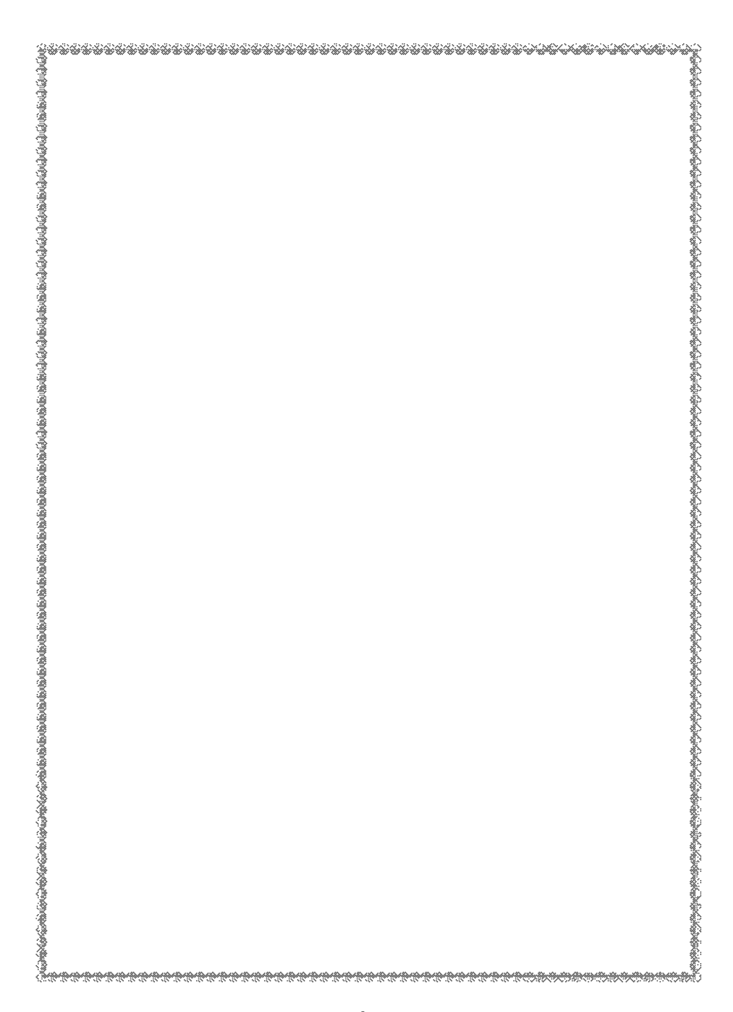
الصدَى

فَنَرَى جَلال الخالقِ الوهابِ

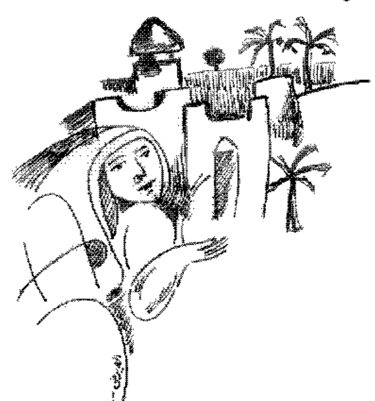
ربًا واحدا

لما نَرَى مَن كان خَلفَ الُمعجِزاتِ

موحدا



المشهد السادس



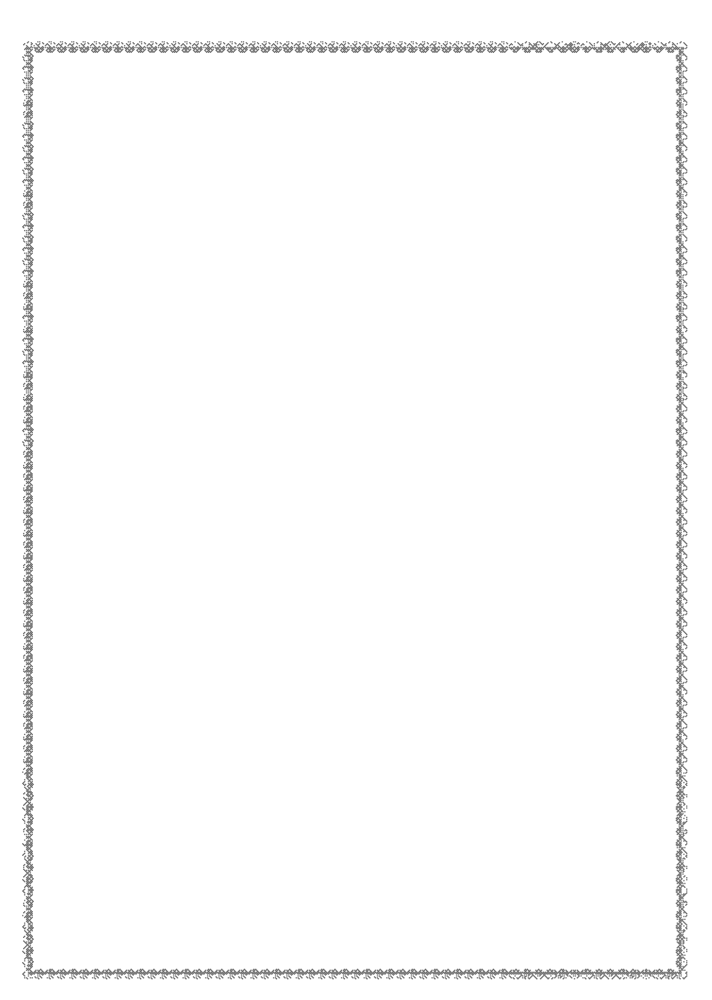
العراق

(مرفأ الازدهار والانكسار)

حدائق بابل المعلقة

The Port of

(Flourishing and Defeat)



المنظر

(خلال الغناء السابق يتم تغيير مجسـم الخلفيـة، ويـدخل المجسم الجديد كما تبث على شاشات العرض الجانبيـة لوحات تعبيرية رمزية، تعبر عن معـالم المجتمـع، مدعمـة بزخارفه الشعبية ومفاهيمه العقائدية)

Babylon… The Port of Flourishing and Defeat, Babylon the city of great people, your glorified history is the history of the Arabian nation.
A miracle of time.Your great boom started from the time of your valorous leader Nabukhathe Nassar, who built the most beautiful breathtaking Gardens. "The Hanging Gardens of Babylon" the wonder of the world and the miracle of time.

الفتاة بابلُ يا مدينة العِظام
تاريخُك تاريخُ المجدِ تاريخُ الأمة العربية
ما أعَظمَهُ من تاريخْ
مُعجزةٌ أنت يا بابل
تتواصَلُ نهضتُك الكُبَرى بـدءًا مـن قائـدك
الباسل (نبوخَذْ نَصرْ) بانِي أسوارًا لا تُقهَرْ،
وحَدائق غَنَاءَ جميلة فوقَ الأسوارْ، تَخلبُ عقلَ
الرائي تَستَلبُ الأنظارْ
حدائقَ في العُلوِ مُعَلقة مُعجزَة الأزْمانْ

الأطفال حدائقَ في العُلوِ مُعَلقة مُعجَزَة الأزمان
لا نَفهم تلكَ الأحجِية
هيا ارويها ببيان

(**تظهر فتاة بابل**)

الفتاة (**تقدمها للجميع**) :
فتاة بابل تروي لكم

فتاة بابل

حسنًا استمعوا يا سادَة

وخُذوا الأقوالَ بإمعان

كان نبوخذ نصر قائدَ بابل في الحرب، زعيمًا مُغوارْ حَفظَ لموطنه العزَّة ولقَومه أمنَ الاستقْرارْ فأرادَ لبابلَ تاريخًا لا يَفنَى من بعده ويَظَل كشاهدَ نَهْضَة عَصرهْ في بابلَ

كان حمورابي صاحبُ أشهرَ علم في القانُون

من بَعد وفاتهْ حَكَمَ بلادَهُ الآشوريون

بالقَسوة كانوا يَتصفون فثار الشعبُ على الحُكم وتَولى السُلطةَ (لاسارْ) وخَلفَهُ ابنهُ (نبوخَذْ نَصرْ)، فأقْسَمَ أن يَنتَصرَ لبابل ويُعيدَ لها أمجادَ الأوائل

فخاضَ حروبًا شرسَة بسَهْم وسيفْ

دامَتْ ثلاثينَ عامًا ونَيفْ

فأعادَ لبابلَ أمجادَها وشَيدَ أعظَمَ أبراجَها

وكانت قمتَهُ مَكسُوةٌ بالذهب

وأحاطَ المدينة بأسوار عدة تُثير العَجَب.

الأطفال	ما أعظَمَ هذا القائدِ

فتاة بابل	وأنشَأ دربَ المواكبِ طريقٌ طويلٌ طويل
يكسوهُ أفْضَلُ نوعَ رُخام تمرّ خلالـهُ؛ بعـد النصرْ؛ جميعُ المواكبِ، تزهو بفَخْرْ
وكانتْ ببابلَ قصورٌ عظيمة تَحمـلُ فـوق أسطُحِها حَدائقَ رائعةً تُثير الإعجاب
نوافيرًا وأشجارًا وزهورًا تخلبُ الألباب

الأطفال	ما أروعَ هذا المكان ليْتَنا عِشنا ذاكَ الزَّمان

فتاة بابل	وفي طَرفٍ من أطرافِ بابـل بَنَـى (نبوخـذ نصر) قَصرًا تُحيطُ بـه الأسـوارُ ، والأبـراجُ المَنيعة تَعلوها الحَدائق الغَناءُ البديعة زُرِعَتْ بأشجارِ البلوطِ والسنديان والنخْلِ والليمونِ والرّمان تُروَى مـن الفُـراتِ بشَـبَكة ريٍّ مُغْلقَة تضُخُّ الماءَ إلى أعالي المنطِقة أقَلُّ مـا يُقالُ عنها مُعجزَة

وكانَ ذلكَ هديةً جَليلة

لزوجته سميراميس الجميلة

الأطفال حقًا إنَّ العربَ أصحابُ عِلمٍ وريادَة

وتَمَيزٍ وقيادة

الفتاة وبعدَ قرونٍ عَديدة احتَلتْ الفرسُ هذه المدينة فَعاثُوا بها سنينًا فَساد أرْهَقوا فيها العِباد ودَمروا تِلكَ البِلاد

الأطفال يا لشُرورَ الغازينَ وحِقدَهُم

أخبرينا بعد ذاكَ، ماذا حَلَّ بِهِم ؟

الفتاة اللهُ فوقَ المعتَدي اللهُ للإسلامِ خَيَر مُؤَيدِ

عَلَى أرضِ دجلةَ والفراتْ رَفعَ المُسلمونَ للفتح راياتْ

فانهزَمَتْ الفرسُ هَزيمةً نكراءْ وتَشَرّدَتْ

فُلولُهُم في العَراءْ فعادَ لبابلَ مجدُ العروبة

وبعدَ ذاكَ أتى الرّشيد
فَشَجعَ للعِلمِ كُلَّ مُريد
وشاءَ الإلهُ لبغدادَ نصرًا وعِزًّا وفخرًا
فَعَمَّ الرّخاءُ جميعَ البلاد
وأصبَحَتْ عَروس المدائِنِ بغداد

(يدخل أبو النواس وإسحاق الموصلي
حاملاً العود، والجارية دنانير جالسة)

الفتاة (**باندهاش**) :
مَن أبو النوّاس وإسحاق الموصليْ؟
يا لفرْحنا الليلة إنها لَيْلة من ليالي ألفِ لَيْلـة وليلة

أبو النواس هات ما عِندكَ الليلة يا مُوصِليّ
وأطرِبنا بصَوتِكَ الشجيْ
ودَع عودَك الرّنان يُشنفُ الآذان

الموصلي	أستسمحُكَ عُذرًا يا صاحِبي

فالغناءُ الليلة ليسَ واجبِي

أبو النواس	(**مستهزئًا**) :

واجِبي أنَا إذن يا موصليْ ؟

ثم (**مشيرًا إلى الحضور**) :

حَسَنًا نِدائي إلى كلِّ مَن حَضرْ

أن يَتخذَ الحَيطة والحَذرْ

ولتَصُموا جميعُكم الآذان؛

كي لا يَخرقها نشازِي في الغِناءِ والألحان

الموصلي	لَستَ أنتَ مَن سَيُغَني يا أبو النواس؛

بل جارِيَةٌ مُرهَفَةُ الإحسَاس،

مُطرِبَة الشعراءِ والجُلاَّس،

مُلهِمَة الألحانِ والأشجان،

منةُ اللهِ لنَا في هذا الزَّمان

لا يَختَلِفُ على عُذوبَة صوتِها اثنان

(دنانير) الجاريةُ المرْنَان

أبو النواس　　ماذا قلتْ ؟ دَنانير ؟

دنانيرُ مُعَذِّبَتي بالهجرْ

إنَّ قلبي ببعدكِ قد انفطَرْ

لا أكادُ أصَدِّق ما أرَى

شَيءٌ ما بكيانِي قد سَرَى

(وينشد من أشعاره)

اللهُ مَولى (دنانيرَ) ومَولائي	بعَيْنَيه مَصبَحي فيها وَمَمسائي
صُلِيتُ مِن حُبها نَارَينِ واحِدةٌ	بين الضلوعِ وأخرَى بيْنَ أحشائِي
يا ويْحَ أهلي أبلى بَين أعيُنِهُم	على الفِراشِ وما يَدرونَ ما دائِي
لو كانَ زُهدُكِ في الدُّنيا كزُهدكِ في	وصلي مَشَيْتُ بلا شَكٍّ عَلى الماءِ

استعراض غنائي تراثي

(لا تسلني)

(يقوم إسحاق الموصلي بالعزف على العود.. بينما تغني دنانير دور لا تسلني.. يصاحب استعراض تراثي من العصر العباسي)

لا تسَلني يا حبيبي مَن أكون ... قَدَّرَ اللهُ وما شاءَ يكون

كُنتُ مثلَ النبعِ لا يَفْتَأُ أن ... يَملأَ الدُّنيا حَياةً وشُجون

كُنتُ لَحنًا سَرْمَديًّا أبَدًا ... يَسلُبُ اللبَ ويَجتازُ الفُنون

كُنتُ لا أهْدَأُ مِن عاصِفَتِي ... أرْفُضُ الحُزْنَ وأغْتالُ السكون

سَدَّدَ الحبُّ سِهامًا في الحَشا ... فاعتَراني مِن شَفَا الوَجدِ جُنون

وتَلاشتْ مِن ثَنايا دَوحَتِي ... طِفْلَةٌ رَعنَاءُ في اللهو أرون

أشرق الحب عليها أنجما ... صاغها لحنًا سماويًا حنون

ودعت من عمرها ما استودعت ... كل أحلام الصبا تلك السنون

تتلظى فـي الحنايا مهجة ... أشعل الحب بها نارًا أتون

فإذا ما مر طيف ساحر ... لونت أحلامه تلك العيون

فر من مكمنه قلبي الذي ... كان ذا عزٍ عنيدًا لا يهون

وانبرَى يشكو صبابات الهوى ... هل يشك القوم فيما يحسبون

كيف أنجو من هوى ذاك الذي ملك اللب فجافته الظنون
يا حبيبًا كلما كنتُ له ملجأ الدفء وللحب مزون
قدّرَ البُعدُ عَلينَا فجرى من عَذَابات النوَى دَمعٌ هَتُون
لا تَسَلني يا حَبيبي من أكُون لستُ أدري بَعدَ هذا مَن أكون

أبو النواس لله دَرّكَ يا دَنانيرْ
لقد أثرْتِ في نَفْسِي لواعِجَ السنيْن،
والشوقَ والحَنين

الموصلي هيا بنا فَقَد سَرَقنا الوَقتُ يا أبا النواس
والعُيونُ دَاهَمها النعاس

أبو النواس (**مترددًا**) :
لكن يا أبا إسحاقْ

الموصلي (**يخرج مصطحبًا أبو النواس**) :
هيا بنا يا صَاح،
فقد أزِفَ عَلى الظهورِ الصباح.

(**يخرج الاثنان بينما يظل أبو النواس ملتفتًا للخلف ناظرًا إلي دنانير**)

الفتاة آه ما أجملك يا بَغداد
لَقَدْ كُنتِ مَنارَ الحَضارَة،
قرونًا قرونا لِوقْتٍ قريب

الأطفال لِوَقْتٍ قريب ذاكَ أمرٌ عَجيب
هَل يُعيدُ التاريخُ نَفْسَهْ ؟

الفتاة بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(نَسُوا اللهَ فَأَنساهُمْ أَنفُسَهُمْ، أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)
صَدَقَ اللهُ العَظِيم



استعراض غنائي مسرحي

الفتــاة	هُنا تستباحُ كرامَةُ قومٍ،
والجوقة	ويُهْدَرُ فوقَ الثرَى كبرياءَ العُروبة،
	وَيُطمسُ تاريخُ نَصرٍ وعِلم،
	يشوهُ مَجدًا
	فتنأى بنا وبفعل الطغاةِ
	بَعيدًا دُروبُهْ
صــوت	"نبوخذُ نصّر" كان عَظيما،
رجــل	وكانَ جريئًا،
	تَحدَّى الطبيعَة في صُنعِ بابل
	بخَلقِ جنائنَ تــُسبي العُقول،
	ويَستوقفُ الفكرُ منها الذّهول،
	سجلاً تؤرّخُهُ مُنجَزاتُه
	فكَانَ لشعبِ العراقِ الأمين
	وكانَ النصيرْ،
	وسَيفاً تجَرَّدَ من غِمدِه،
	يتحدَّى المَصير،
	فكان بحَقٍّ زَعيمَ حُماتِهْ

الفتـــاة على الدَّرْبِ ذاتهْ
والجوقة تحَلى الرّشيد
بثوبِ التُّقى
وبثوبِ الجهاد،
فأغْنى الحَضَارةَ
وأثْرَى الثقافة
بروحِ التنافُسِ بَين العِباد
الفتـــاة فكانَ لواء الريادة
في العلمِ والنصرِ للمُسلمين،
ومَجدَ القيادَة
ورُوحَ السيادة
حصرًا يَقينًا على المُسلمين،
فآلتْ إليه
شعُوبُ المَدائن
بُطُونًا قبائلَ
تبغِي حُماهْ
الفتـــاة ولكنِ بغدادَ هذا الزمان
والجوقة مُكبّلةٌ بوشاح السواد،
يَعيثُ فسادًا بها الغادِرون

صــوت رجــل	طغَاة عُرَاة مِن كلِّ خُلقٍ
ومن كلِّ مَعنى،
تقدّسُ قيمَتهُ البَشرية
فلا يَأبَهونَ لِصَرْخةِ طِفلٍ،
وآهات ثكلى،
وَأنات مَرْضَى،
وفقرٍ وجوعْ،
وأشلاءَ كانَتْ بقايا بَشرْ

الفتــاة والجوقة	فَيا عُرْبُ أيْنَ العُروبة ؟؟
وأيْنَ الدِّماءُ التي قد سَرَتْ
في عُروقِ الرّشيد
وابنِ الوليد ؟؟
وأيْنَ المُروءةُ
أيا عُرْبُ
بَابلُ تهْوي وتَصرُخْ،
بكم تستَغيثُ وما مِن مُغيثْ

صــوت رجــل	فَصَمتُ القبورِ
يَشلُّ الكرامة والكبرياءْ،
يُخيِّمُ فوقَ العُقولِ

وفوقَ الضمائرْ،
يُكممُ أفواهَ كلِّ الأباةِ

الفتـــاة يُحَرِّمُ حتى الكلام
بغَيْرِ الذي يَرْتضيهِ اللئام
بدَعوَى السلام
وأنتُم تُعيدُونَ ذاتَ الكلام،
قيامًا قعودًا وأنتُم نيام
فَأيِّ سَلامٍ لكُم تَنشدون

الفتـــاة إذا كانَ ذاكَ السلامُ انتقام
والجوقة فلما يَكونُ مع الغَدرِ مأمَن
ولَما يكونُ هناكَ سلام
فذاكَ الذي تَدّعونَ سلامٌ
وتَبرأُ منهُ الكرامة
وتَأباهُ كلٌّ مناقبَ يَعرُب،
يُشارُ لهُ في مَعاني الكلام
بنَعتِ الخُنوعِ وذُلِّ الهَوان

الجميع ونعيٌ لذكرَى عُروبَة قَومٍ،
ودُنيا نَقولُ عليها السلامْ

صدى الذات :

(إذا عَجزَ المخلوق عَن الإخْلاص لخالقِهُ. . فكيفَ لهُ أن يُخْلِصَ لمَخْلوق مِثلِهُ. . . وإذا غَفَلَتْ الأَعيُنُ عَن رُؤيَةِ الحَقيقةِ المُطلقة. . فكيفَ لها أن تَرَى الحَقيقةَ الواقِعَة)

If the creature failed to stand sincere towards his creator…then how could he be sincere to a like creature.. and if the eyes neglect to see the absolute truth.. then how would they be able to see the actual one !

الفتـــــاة	وتَوالتْ نـكباتُ الأمة،
والجوقة	وزادَ تَشرُّدُهُم وضَياعُهُم
	بسَبب تَفرُّقهم وخلافهم
	وعَظمَ عندَهُم حُبُّ الذاتْ
	فكوَّنوا الفصَائلَ والجَماعاتْ
	فأمنوا للغادرينَ مَدخَلاً
	وأصبَحوا للطامعينَ مَوئلاً
	فتكالبَتْ عليهم جميعُ الأمم
	واستبَدَّ بهم الضعفُ والخَطبُ ادلَهَم

نقلة غنائية

غناء جماعي :

لله نعانق الزّمانَ والمَكانَ

والمدَى

نَستَنطق التاريخَ بالتبيانِ

والهُدَى

نُرْسي بكلِّ مَرفأٍ

سفينةً ومَوعدا

وماضيًا نجتَازُهُ وعِبرَةً

ورَافدَا

ومُعجزات صاغَها الإنسانُ

صرْحًا ماجدا

نُرَدّدُ الألحانَ من جَذَل ويُرْجعُها

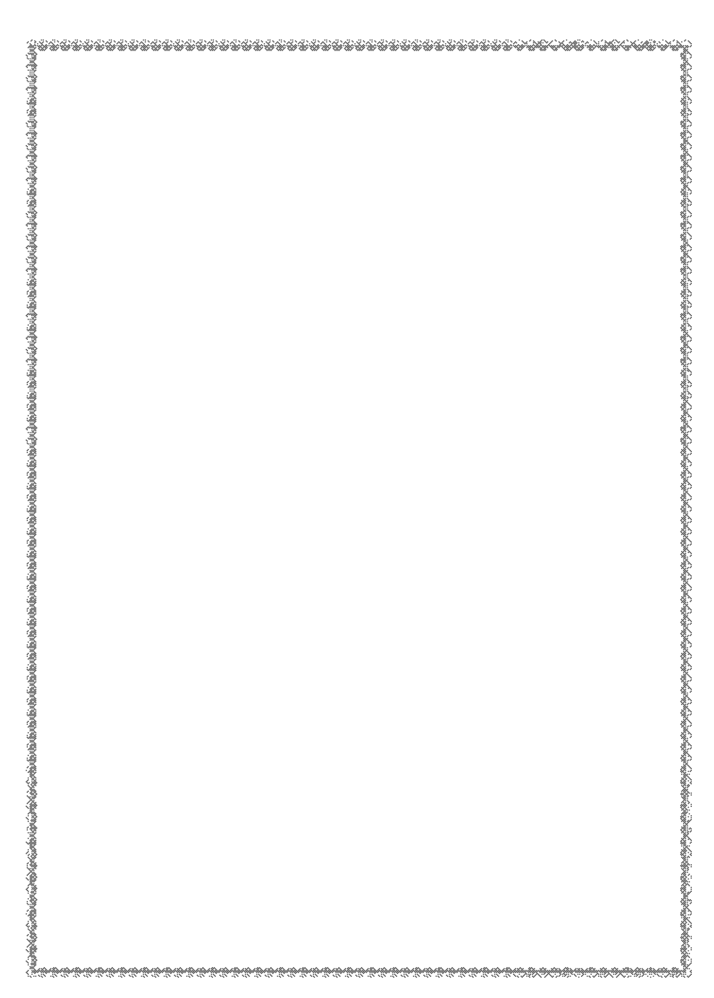
الصدَى

فَنَرَى جَلال الخالقِ الوهابِ

ربًّا واحدا

لما نَرَى مَن كان خَلفَ المُعجِزاتِ

موحدا



المشهد السابع

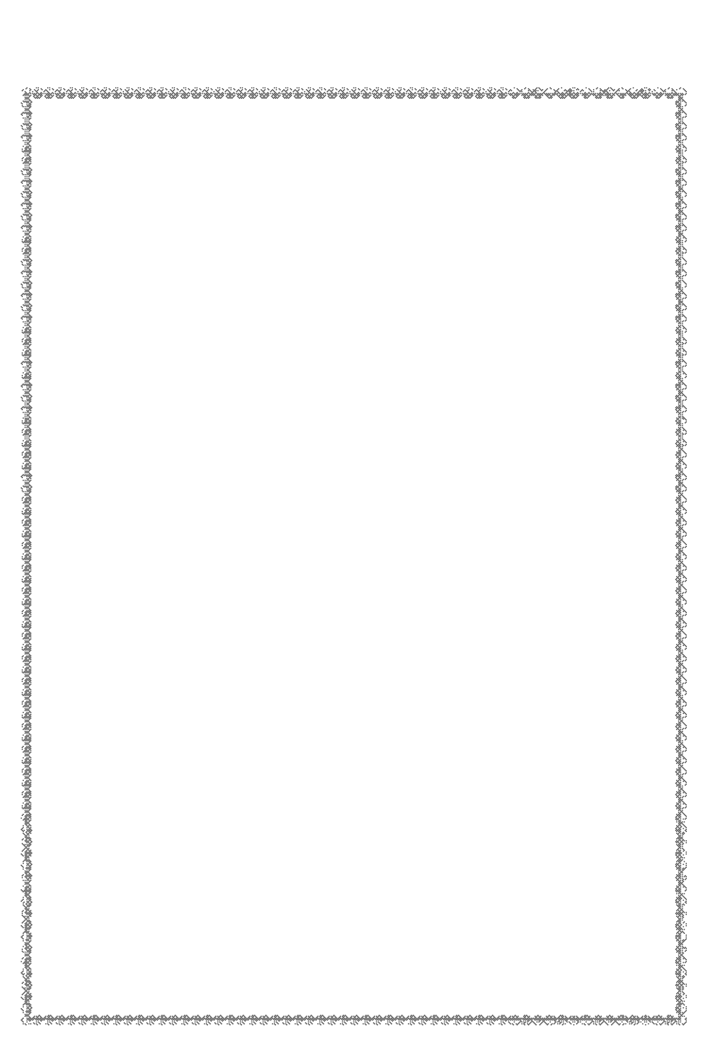


القدس

(مرفأ الإسراء والمعراج)

The Port of

(Ascending to Heaven)



المنظر

(خلال الغناء السابق يتم تغيير مجسم الخلفيـــة، ويـــدخل المجسم الجديد كما تبث على شاشات العرض الجانبيـــة لوحات تعبيرية رمزية، تعبر عن معـــالم المجتمـــع، مدعمـــة بزخارفه الشعبية ومفاهيمه العقائدية)

"The Port of Ascending to Heaven"

The way to the heaven... the way to the light… from which the Prophet Muhammad (Peace be upon Him) ascended to meet Almighty Allah... What an honor was that O Prophet of Allah… what a holiness The God bestowed upon You.. from the Sacred Mosque in Makkah to Al Aqsa Mosque in Palestine, the heavenly message continued… you have been carrying it while ascending via Al- Buraq entering the sphere of the heavenly part of the Kingdom of the Most Beneficent God... From over the Throne, Allah had called you.

صوت :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ، لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)

صَدَقَ اللهُ العَظِيم

الفتـــاة طريق السماءِ طريق النورِ

والجوقة من هُنا أعرجَ بالرسولُ عليه الصلاةُ والسلام

ليقابلَ وجهَ الله

صوت ١ فأيٌّ تكريم ذلك يا رسولَ اللهْ

وأيةُ قدسيةٍ أسبغَها عليكَ الإلهْ

من المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصى

تتواصَلُ الرسالةُ السماوية

تحملها يا محمد ويَعرُجُ بك البُراقْ،

وتدخُلُ مَلكوتَ الرَحمن،

ومن فَوقِ العَرشَ يناديكَ الرّب

الفتـــاة سُبحانَكَ اللهُمَّ، خَلقتَ هذا الكون الحَمــدُ لك، والشكرُ لك، والأمرَ لك لا إلهًا غيْرُك،

صوت٢ وعُدتَ رافعًا رسالة الإلهِ الواحد
مُحَملاً بالأوامِرِ والنواهي؛
لِتختمَ رِسالاتِ من سَبقوك،
وعلى دُروب الأنبياءِ، تُكمِلُ طريقَك

صوت٣ وتحملُ الأمانة على عاتِقِك
لتنشُرَ نورَ الإسلام يَعُم الأرْجاءَ
يترددُ بين الأرضِ والسماءْ

صوت١ ليكونَ للبشرِيةِ دينٌ واحد إلهٌ واحد،
فأنتَ ما بُعِثْتَ لقومٍ بعينِهم،
لستَ للعربِ وَحدَهُم بُعِثت
إنكَ تحملُ رسالة عالمية غرّاءْ
مَيزَكَ اللهُ بها عن سائرِ الأنبياءْ

الفتـــاة	إن كان للمُعجزةِ معنى
والجوقة	فقد أحاطكَ اللهُ بمعجزاتٍ فوقَ كل معنًى سَقطتْ أمامَك نواميسُ الزمانِ والمكان، من المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصَى، ويَعرُجُ بكَ البُراقِ إلى السماءْ، ويُريكَ اللهُ من ملكوتهِ ما يَشاءْ
صوت ١	جَعَلكَ اللهُ خاتِمَ رسالاتِهْ؛ فأغْدقَ عليكَ من آياتِهِ
صوت٢	وتجَلى الحَق أمَامَك تلكَ الآيةُ العُظمَى التي تصغُرُ أمامَها كلُّ المعجزاتْ
صوت٣	كرّمَكَ اللهُ بما لم يُكَرّمْ بهِ نَبي من قبلِك، حينَ جَعلكَ خاتِم النبيين، ورسالَتُكَ خاتمَة الرسالاتْ، عندما أرسَلَكَ للبَشَريةِ جمعاءْ

الفتــاة عندما خَرَقَ لكَ قانونَ الزّمنِ والمسافة،

والجوقة وخرقَ قانونَ الكونِ والسماءْ

عندما عَرَجَ بكَ البُراقْ،

وتجَلى الحَقُّ أمامَكَ

صوت :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى، مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى، أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى، وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى، إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى، لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى)

صَدَقَ اللهُ العَظِيم

(تدخل جموع بشرية كبيرة، يتقدمها شخص يصرخ، والجميع يردد خلفه)

يا أمة الإسلام يا أمة الإسلام يا أمة الإسلام

الفتـــاة اللهُ أكبرُ وعَلى على من تكبرَ واستعلى

يا قدسُ يا مَوطِئَ أقدامِ الأطهارْ

أرضُ المعراجِ وأرضُ الأبرَارْ

ميزَكِ اللهُ بآياتهْ فجَعَلكِ أرضَ رسالاتهْ

عَرَبٌ أهلكِ مُذ وُجدُوا

وعَلى الإيمان قد اتحدُوا

تَحدّوا الزّمنَ الغادرَ

من نصرٍ للدينِ وللإيمان

لنصرٍ للعُرْبِ وللأوطان

الفتـــاة لن ينسَ التاريخُ صلاحَ الدين،

والجوقة لن ينسَ ثورَته الدينية،

لن يغفَلَ معركة الحُرّيَة،

لن ينسَ التاريخُ حطين

صوت ١ لن تنسَ القدُسُ صلاحَ الدين

صوت٢ لن تَنسَ همَجية الصليبيِّين

صوت٣ نحتاجُكَ اليومَ صلاحَ الدين
فالعَارُ يُكَبلُ أمتنا، يَطعَنُ كَبدَ الحُرية،
يُقطعُ شُريانَ العِزَّة،
يُهْدِرُ فَوقَ تُرابَ الأرْضِ دَم الأحرارْ

صوت٢ مِن بَعدِكَ لم نَسمع صوتًا
للعِزّ وللنصرِ يُكبرْ،
تَهْتزّ الأرضُ لقوتِهِ؛
بل تَتَفجرْ



استعراض غنائي مسرحي

(يظهر صلاح الدين فينشد مع المجموعة)

صلاح الدين سَنعودُ وبالتوحيدِ سَنَظْهَرْ
وبفتحٍ أكبرْ،
لن تُهزَمَ ألوِيَةُ النصرِ،
لا لن تُكسَرْ
أمواجُ الثورةِ قادِمة،
تَعلو تهدرْ
فليُدحَرُ طاغوت الكُفرِ،
فليَتَقَهْقَرْ
سَنعيدُ القدس لأمتِنا
ونعُيدُ بناءَ مساجِدها،
ويُدَمدِمُ صوتُ مآذِنها،
اللهُ الأعظمُ والأكبَرْ

الجمــوع	اللهُ أكبرْ الله أكبرْ
الطفــل١	حِجارَةُ أطفالِ القدسِ قنابلُ رَفْضٍ ثورية غضبٌ عربيٌّ عارم يَسحَق كلَّ الجَبروتْ، ويحطمُ أحلامَ الطاغوتْ
الطفــل٢	سَتَفرُّ فُلول الغادرِ بالإصرارِ وبالقوّة ويُعيدُ العالَمَ تقْييمَ موازينَ القوة فسواعدُ أهلِ الحقِّ وتاريخُ العَرَبِ الأمجاد معيارٌ أوحَدُ للقوة

صدى الذات :

(إنَّ مَن فَرَضَ علينا القَدَرْ. . وهَبَنَا الرّجاءَ في قدرتِه على تغييرِ أقدارِهْ)

It is He Who imposed on us his commandment and premade predestination, granted us hope and optimism in his power and ability of changing this destiny

الفتـــــاة   سيخْرُجُ من بطنِ الأمة آلافُ صلاحِ الدين

والجوقة   من مَنبَتِ كلِّ الشجَر ،

من تحتِ خباءِ الرّملِ

ستُرفعُ ألوِيَةِ النصر،

ستَهُبُّ النخوَة العربية

تمتَشق سيوف الثأر،

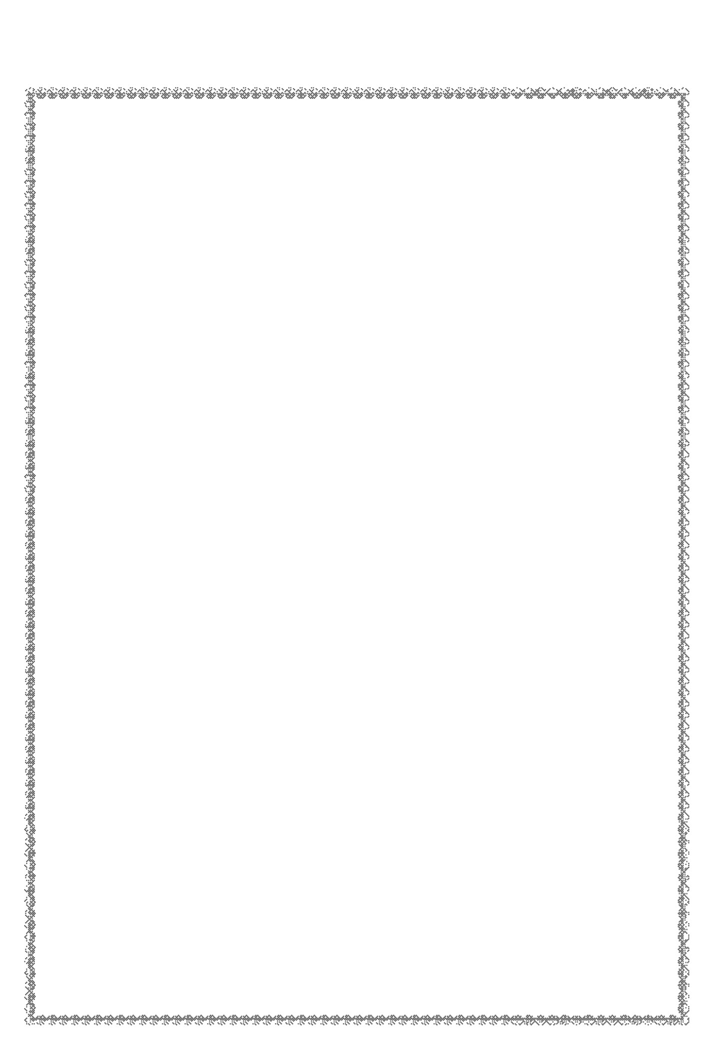
تتحدَى نيرانَ الغاصب،

تتحدَى الغدرْ

نقلة غنائية

غناء جماعي:

لله نعانق الزّمانَ والمَكانَ
والمدَى
نَستَنطق التاريخَ بالتبيانِ
والهُدَى
نُرْسي بكلِّ مَرفَأٍ
سفينةً ومَوعدا
وماضيًا نجتَازُهُ وعِبرَةً
ورَافدَا
ومُعجزات صاغَها الإنسانُ
صرْحًا ماجدا
نُرَدّدُ الألحانَ من جَذَل ويُرْجعُها
الصدَى
فَنَرَى جَلال الخالقِ الوهابِ
ربًا واحدا
لما نَرَى مَن كان خَلفَ المُعجِزاتِ
موحدا



المشهد الأخير



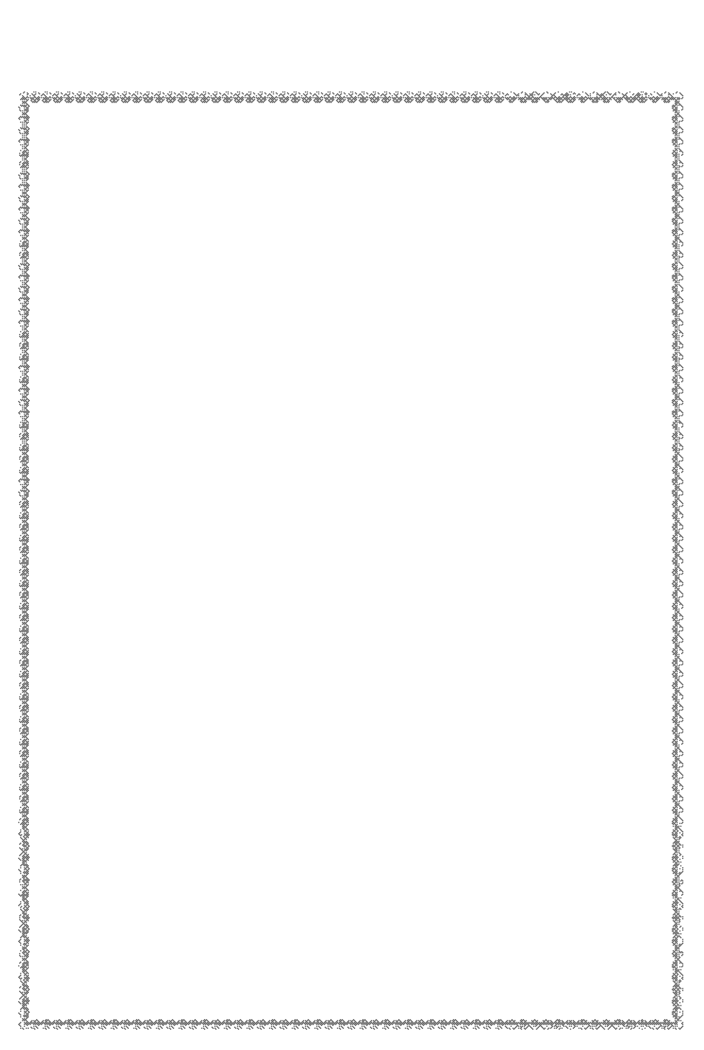
الجُزر العربيةَ المحتلةَ

(مرفأ الحق واليقين)

الرحلة لا تزال مستمرة

The Port of

(The Truth and certainty)



المنظر

(خلال الغناء السابق يتم تغيير مجسم الخلفيــة، ويتــأخر دخول مجسم نادِي الفتيات، لكننا نراه قريبًا مـــن خشــبة المسرح بوضوح، مع تركيز الإضاءة عليه، بينما نــرى في الشاشات الجانبية خريطة الجُزر)

The form of enmity and the shape of betrayal change but their original meaning remains the same, allowing no distortion or misinterpretation whatsoever..A land has been snatched away in the form of betrayal, another under guise of religion. But religion is meant to immaculate humans, purify their souls, and lead them towards the faith, become sincere religion defenders and brothers and preserve the right and safety of the neighborhood..!

But in our nation , the occupiers are still dominating considerable part of its dignity, distorting its Arabian history.. the Grand Tunb the Minor Tunb and the Abu-Mussa one.

TheArabian islands, all must perpetually remain Arab and VERILLY FOR ARABS.

الطفلة١ ما الذي حَدَث يا تُرى؟

الطفلة٢ لا أفْهَمُ ماذا جَرَى؟

الطفلة١ هل تَوَقفَتْ هذه الرّحلَةُ الجميلة؟

الطفلة٢ يا حسرةً ليسَ لنا باليدِّ حيلة

الفتـــاة لماذا هذا القَلَقْ؟ لم يَحدُثْ شيءٌ يُذْكَرْ
فسفينَتُنا ما زالتْ تُبحِرْ،
تخترقَ التاريخَ وتَمخُرْ
لكن هنا لا بُدَّ لسفينتنا أن ترْسوَ،
تجمعُ بين الحاضِرِ والأمسِ
لنشاهدَ جُزُرَنا المُحتَلة بأمرٍ من قائدةِ الرحلة
طُنبُ الكُبرَى والصغْرَى وأبو مُوسَى
جُزُرِ العربِ المُحتَلة
هذا وقد وُجهَتْ دَعوةُ المشارَكَة
لجميعِ الشخصياتِ المُشارِكَة،
والتي التقينا بها في مَرَافِئ التاريخِ والزّمَن؛
كي تُشاهِدَ ما نَمُرُّ به اليومَ من مِحَن

(موسيقى نرى من خلالها الشخصيات التاريخية تدخل على خشبة المسرح، فنرى الحكيم الإفريقي، والحكيم الصيني "كونفوشيوس"، وإخناتون من مصر، وفتاة بابل، وشاه جاهان من الهند، والقائد صلاح الدين. كما تركز الإضاءة في أحد جوانب المسرح على أم وحولها أطفال تغلي لهم الماء في قدر، وهي ترتدي الزيّ الخليجي وكذلك الأطفال.. بما يوحي بأنها من أهل الجُزر).

الفتــاة	يَتَبَدَّلُ ثوبُ الغَدرِ وثوبُ العُدوان
لكن يَبقى ذاتُ المعنَى
لا يَقــبَلُ تأويلاً آخرَ في أيِّ مكان
أرضٌ تُغتَصَبُ بفعلِ الغَدرِ،
وأرضٌ يَتَستَرُ غاصبُها بالدّين،
والدّينُ لتطهيرِ البَشرية،
لجَلاءِ الأنفُسِ للإيمان
أن نُصبحَ للدّينِ حُماةً
أن نُصبحَ دومًا إخوان،
أن تُحفظَ للجارِ حُقوقٌ وأمان

لكن أمتَنا العَربية
ما زالَ الغاصبُ يَحتَلُّ بها جُزءًا
من قَلبِ كَـرَامَتَها،
ويُشَوِّهُ تاريخَ عُروبَتِها،
طُنبُ الكُبرَى والصُغْرَى وأبو موسَى،
جُزُرُ العَرَبِ الأبَدِية

الطفلة ٣ مَن هذهِ المرأةُ يا تُرَى ؟

الفتـاة إنها أمٌّ من أرضِ الجُزُرْ
تتَأملَ في الأُفُقِ البعيدِ وتنتظِرْ

الطفل ٤ إنها تُعِدُّ لأطفالِها الطعام

الفتـاة بل تُلهيهِم حَتى يُدرِكَهُم المنام

(تتركز الإضاءة على الأم وحولها الأطفال)

الأم **(تردّد وهي تقلّب في القدر)** :

العَيْشُ هُنَا أمنٌ وسَلامْ
فالموجُ يُداعبُ شُطآنًا،
يَسردُ من ذاكرَةَ الماضِي
قِصَصَ الأيامْ
ورمالُ الشاطئِ
تَغْفُو هادئةً؛
فيطيبُ لها
حُلمٌ ومَنامْ

صلاح الدين تُعيدُني هذه الحِكاية
إلى تاريخِ الصحابَةِ والرِّواية
فقد أثِرَ عن عُمَرَ بن الخَطابِ في ذاكَ الزمان
العَدلَ والتواضُعَ والإحسان
فسادَ في عهدِه الأمان
وقد اعتَرَفَ له أعدَاؤهُ بتلكَ النعمة،
وأصبَحَ اعترافُهُم بعدَ ذلكَ حِكمَة

فقالوا (عَدلت فَأمنتَ فَنمتَ يا عُمَرْ)
وحكاية المرأة وأطفالها الجياع،
وإنقاذِ عُمَر لَهُم منَ الجُوعِ والضياع،
خَيْرُ شاهد على تَواضُعِ نفْسه ورِقة قَلبه ،
فقد حَمَلَ لها على ظَهْرِه الطعام حتى تَرْضَى
فيَرْضَى عَنه رَبُّ الأنامْ

(**يذهب صلاح الدين إلى الأم**) :

صلاح الدين (**للأم**) :
ماذا تَصنعَينَ يا امرَأة ؟

المـــرأة أشاغل أطفالي عن الأحزان
فألهيهم بالأمَلِ والإيمان

الفتـــاة قال عُمُرُ بنُ الخطاب رَضِيَ اللهُ عنهْ
(واللهِ لَو أنَّ عَرَبيًا واحدًا يَبيتُ على الطوَى
أُسألُ أنا عنهُ أمامَ اللهِ يومَ القيامة)

صلاح الدين وعادَ الخَليفة الفاروق يَحملُ علــى ظَهْــرِهِ الطعامْ ويَــأمُرُ الأمَّ أن تَطـبُخَ لأطفالِهــا النيامْ

الأم في الحيِّ هُنا
يَقْتَاتُ الناسُ على الحُبِّ وعلى الأمنِ
لا يُدرَكُ مَعنًى للخَوفِ، أو للغَدرِ
لا يُدرَكُ معنَى الاستسلام
فالأمنُ فِراشٌ ولِحافٌ،
شُرْبٌ وهواءٌ وطَعامْ
لم يَعلَم أهلُ الحيِّ
بأنَّ الذِّئبَ الغادرَ بالمِرْصاد،
يَدخُلُ مُعتَمِرًا جِلدَ الأنعام،
يَتسَلَلُ في الليلِ الهادئِ،
يَفْتَرِسُ سُكُونَ الحيِّ
والناسُ نِيَامْ
يُكَشرُ عن أنيابِ الغَدرِ،
ويَهتِكُ سَتْرَ الأمنِ،

ويَغْتالُ الأحلام
فَزِعَ السكانُ لغدرِ الذئبِ
والفَزَعُ اليومَ هو الأول،
فأهالي الحيّ بمأمَنِهم
قومًا ما اعتادُوا غيرَ المُعوَلِ والمنجَل
ما كان يجولُ بخاطِرِهم
أن يجدوا ذاكَ الحَمَل
الأودَعَ والأجمَل
يتحولُ ذئبًا مُفترسًا،
يَتَخَلى عن جلدِ النعجَة،
يَخْتَرق السلمَ
كَيْ يَقْتُل
يَهْتكُ أستارَ الليلَ،
يُهاجمُ أقوامًا عُزَّل
وبغَيْرِ الحقِّ يُشَرِّدُهُم،
يَغْتَصِبُ الحُريَة منهُم،
لا أجبَن من ذلكَ فعلٌ؛
بل لا أنذل

(تتوقف الموسيقى مع تأثر جميع الشخصيات،
فيلتف الجميع حول الأم وأطفال الجُزر)

إخناتون كُنا نَبحَثُ في الماضي البعيد
عن إله واحد لهذا الكَون المَديد
أما أنتُم، أفَبَعدَ أن جَاءَتْكُم الرُسُل
بالبَيِّنات والنزُل
تَتنَازعونَ وتَختَلفون،
ولأمرِ اللهِ تَجحَدونَ وتُنكرون ؟

شاه جاهان من قَلب عقيدَتَنا الدّينية
من حُبِّ الذَّات الكُلية
خَلدنا الحُبّ كأسطورة
وأنتُم تَغْتالونَ اليومَ سَلامَ وحُبّ المعمورَة
يَنتَصِرُ الناسَ على الناسِ غَدرًا ورياءْ،
لا إخْلاصًا لا أمنًا لا حُبًا ووفاءْ

فتاة بابل شَيدنا حَدائقَ بابلَ المُعَلقة،
وارِفة الظلالِ مورِقَة

مُعجِزَةَ الأزْمان   وتُحفَةَ الأعيان
وأنتُم اليومَ في عصرِ الإسلام   تُشَيدونَ
مقابرَ السلام

الحكيم   من مَرْفأ الألفِ سُؤال
الأفريقي   يَحَارُ بذهْني هذا السؤال
نحنُ من أعماقِ الدَّيْجورْ
بحثنا عَن إلهٍ واحد   إله النورْ
وأنتم اليومَ   بعدَمَا تَبَدَّدَ عنكُم الظلامْ،
وأكرَمَكُم الإله بنورِ الإسلامْ،
تتناسَونَ تعاليمَهُ الجَليلَة،
وتَبتَعِدُونَ عن دُروبِ الفَضيلَة

الفتاة   لِنَتفِقَ جميعُنا   لنصرَةِ تلكَ المَرْأة وحمايَتها
كما فَعَلَ ابنُ الخطابِ بالمرْأةِ التي تُشبِهُهَا
في حكايَتها
إلاَّ أنَّ هذه المرأةَ لا تَحتَاجُ إلى الطعامْ
بِقَدَرِ حاجَتِها للأمَلِ والأمان

صلاح الدين (للأم):
أتتألمين ؟

المـــرأة مَن سُلِبَتْ ديارُهْ
لَم يَعُد غير الصمودِ خيَارُهْ

فتاة بابل إذن اصبري واصمدي
فالله فوقَ المُعتَدي

المـــرأة لم يَعُد لَنا غيرُ الأملِ والرجَاءْ

الفتـــاة رُبما النصرُ قريبٌ والفَرَحُ سَيَعُمُّ الأرْجَاءْ

المـــرأة (بصوتٍ عالٍ):
لا إله إلا الله

صلاح الدين سَتُدوّي تلكَ الصيْحَةُ في الأجواءْ،
ويَرُدُّ صَداهَا البَحرُ وتَحملُهَا الأنواءْ
سَتُحَطِمَ كُلَّ الجَبَروتْ،
وتُعيدُ الحَقَّ لأهْلِهْ،

وتَسحَق طُغْيانَ الطاغوتْ،
وتعودُ روابِطُ أمتِنا أقوَى مِن أيِّ زَمان،
تَمتَشق العَزْمَ وتَعتَمِرَ الإيمان

المـــرأة	وسَيَتفق العَرَبُ جميعًا وتَحـــدُثُ مُعجـــزة الأزمان
الجميـــع	سَنُعيدَ الحقَّ لأمتنا،

ونُحققَ مجدَ عُروبَتنا،
ونسوق فداءً أنفُسَنَا
للهَدَفِ الأسمَى والأنبل
وبنَصرِ اللهِ وعزّتِه
لن يَبقَى للمُحتَلِّ مكان
سَيُوَلي الأدبارَ ويَرْحَلْ
لا بُدَّ لنجمِ الغاصِب
يومًا أن يأفَلْ

We shall restore back the truth to our nation and shall achieve the glorious position of our fellow Arabs..and shall sacrifice our lives for the sake of our noble and hyper goal..with the help of the power of Allah and his glory.

There shall be no room for the occupier.. he will flee and leave… it is inevitable that one day the star of aggression shall disappear.. for ever

صوت :

قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسَلم في خطبةِ الوَدَاع :

(أَيها الناس إنما المؤمِنونَ إخْوة ولا يَحِلُّ لامرئ مالَ أَخيهْ إلا عن طِيبِ نفس مِنهْ ، فلا تَرْجِعُنَّ بَعدِي كُفاراً يَضْرِبُ بعضُكم رقابَ بَعضْ ، فإني قد تَركتُ فيكُم ما إن أَخذتم بِهْ لن تَضِلوا بَعدَه ، كِتابَ اللهِ وسُنة نَبيهْ ، ألاَ هَل بَلغْتْ اللهُمَّ فاشهَد)

استعراض الختام

غناء جماعي

فَدَيْتُكَ بالرُّوحِ يا مَوطِني   وأعلَيْتُ فَوقَ ذُراكَ الهِمَم
وأقْسَمتُ ألاَّ يكونَ لِعُمرِي   بِبُعدِكَ إلاَّ الفَنا والعَدَم

غناء فردي

بَذَلتُ فِدَاكَ الضنَى والضنِين   إذا الخَطبُ مِنكَ دَنَى وادلَهَم
وهَانَتْ لِصَونِ الذِّمارِ حَيَاتِي   لِيَعلُو لِواؤكَ فوقَ القِمم

غناء جماعي

فَدَيْتُكَ بالرُّوحِ يا مَوطِني   وأعلَيْتُ فَوقَ ذُراكَ الهِمَم
وأقْسَمتُ ألاَّ يكونَ لِعُمرِي   بِبُعدِكَ إلاَّ الفَنا والعَدَم

غناء فردي

إذا ما دَعَاني لأحمِي حِماكَ		نِداءُ الكِفاحِ ونَص الأجَم
تَحَلتْ بِعَزْمِ البَواسِلَ رُوحِي		وَقَلبي لِرَومِ الصعابِ الهَجَم

غناء جماعي

فَدَيْتُكَ بالرُّوحِ يا مَوطِني		وأعلَيْتُ فَوقَ ذُراكَ الهِمَم
وأقْسَمتُ ألاَّ يكونَ لِعُمرِي		بُعدِكَ إلاَّ الفَنا والعَدَم

نغمة خروج

بعد نهاية العرض...

(مع إضاءة موقع المشاهدين، تخفت الإضاءة على المسرح، ما عدا مجسم النادي، بينما تبث على الشاشات الجانبية الآية الكريمة)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ)

صَدَقَ اللهُ العَظِيم

(وعلى أنغام الموسيقى الحالمة التي استقبلت المسافرين من جمهور الحاضرين يشرف طاقم الرحلة من المضيفين والمضيفات على مغادرهم، مهنئين بسلامة الوصول)

إلى كل من تواصلت بذاته الذات المطلقة

فتجلّى أمامه الحق اليقين

فواغي



القاهرة: ٠٢٢٧٢٧٠٠٠٤(٢+) – ٠١٨٨٨٩٠٠٦٥(٢+)